

## الأنماط السلوكية المستحدثة كما تعكسها الدراما المصرية وعلاقتها بتبنى الشباب لها

(مسلسل سابع جار أنموذجا)

د.غادة أحمد عبدالرحمن

المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون  
المعهد الدولي للعالي للإعلام

### مقدمة:

تلعب الدراما دور هام في محاكاة الواقع المعاش، الأمر الذى يجعل المشاهد يتأثر بها ويتوحد معها، و يقلدها لذلك فالدراما تقوم بدور هام فى ترسيخ قيم وسلوكيات المجتمع الايجابية، والتأكيد على عاداته وتقاليده، ورسم صور حول النماذج السيئة فيه، لتدق ناقوس الخطر من أجل حماية المجتمعات، إلا أنه من الملاحظ أن الدراما فى مصر فى الأونة الأخيرة، أصبحت أحد روافد الغزو الثقافى، فلم تعد الدراما انعكاس للمجتمع المصرى، ولكنها تعكس ثقافات أخرى غريبة علينا، وأصبحت تبث سلوكيات وقيم لم نعهدها من قبل، وهو الأمر الذى يمثل خطرا داهم على السلم الاجتماعى، خاصة فى ظل ولع الشباب بالثقافات الغربية، ومحاولة تقليدها تقليدا أعمى، لذا كان من الضرورى بما كان على صناع الدراما النظر بشىء من التدقيق، والفحص لما تقدمه الدراما من صور لشخصيات تحمل قيم وسلوكيات وعادات من المفترض أن تكون مرآة للمجتمع المصرى.

## مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة تغير واضح في الأنماط السلوكية التي تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية في السنوات الأخيرة، فركزت على قيما سلبية وعلاقات شاذة ومعايير معكوسة، وسلوكيات غريبة، والغريب أن هذه الدراما تلقى إعجاب عدد لا بأس به من الجمهور المصرى بكافة فئاته تارة ، وتثير الجدل بين أفرادها تارة أخرى، فهناك من يؤيدها بشدة ، ويعتبرها انعكاس لواقع المجتمع المصرى ، والبعض الآخر يراها انعكاس لنمط غريب من السلوكيات والعلاقات الاجتماعية التي لا تمت بصلة للمجتمع المصرى، ومن هنا يتبادر تساؤل هام للذهن هل الدراما المصرية تعكس نمط واقعي من السلوكيات الاجتماعية، أم أنها تروج لأنماط من السلوكيات المنحرفة ، وغير الأخلاقية والتي لا تعبر عن المجتمع المصرى؟ ولو كانت هكذا فهناك ثمة تساؤل آخر لماذا تحاول الدراما المصرية التركيز على هذا النوع من الأنماط السلوكية ، وتقديمها من خلال شخصيات محورية؟ وهل يعنى اقبال الجمهور عليها أنه على استعداد لتبنى ، ومحاكاة هذه الأنماط من السلوكيات ، أم أنها أثارت إعجاب الجمهور لأنه غير قادر على تحقيقها في الواقع، ولذلك تسعى هذه الدراسة للاجابة على هذه التساؤلات، من خلال صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى. ما الأنماط السلوكية المستحدثة التي تعكسها الدراما المصرية وعلاقتها بتبنى الشباب لها.

## أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- 1- قلة الدراسات التي تناولت الأنماط السلوكية المستحدثة في مجال الإعلام، حيث تمثل نوع من السلوكيات الغربية التي لم نعهدها في الدراما التلفزيونية إلا في الأونة الأخيرة، الأمر الذى قد يشكل خطرا على المجتمع.
- 2- تأثير الدراما التلفزيونية على الجمهور بكافة فئاته ، خاصة أنها تدخل كل بيت، ومع التأثير التراكمى، وكثرة التعرض لمضامين الدراما المصرية ،ربما تصبح هذه الأنماط السلوكية المستحدثة موضوع محبب لمحاكمتها من قبل الجمهور.
- 3- محاولة حسم الجدل المثار في الأونة حول مضامين الدراما التلفزيونية المصرية فالجمهور أصبح حائرا، لا يعرف هل الدراما تعكس الواقع المصرى، أم أنها تروج لمجموعة من القيم والمعايير والعادات والأعراف التي شكلت نوع من السلوكيات بات غريب عن المجتمع المصرى والعربى بعاداته وتقاليديه الشرقية.

### أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الأنماط السلوكية المستحدثة كما تعكسها الدراما المصرية.
- ٢- التعرف على موقف الشباب من الشخصيات التي تجسد السلوك المستحدث بالدراما المصرية عينة الدراسة.
- ٣- التعرف على السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات التي تقدم السلوك المستحدث بالدراما المصرية.
- ٤- التعرف على مدى تبني الشباب للأنماط السلوكية المستحدثة.
- ٥- التعرف على موقف الشباب عينة الدراسة من الألفاظ التي يرددها الشخصيات التي قدمت السلوكيات المستحدثة بالدراما عينة الدراسة.
- ٦- التعرف على أسلوب عرض الأنماط السلوكية المستحدثة التي يعكسها المسلسل عينة الدراسة.

### تساؤلات الدراسة:

#### تساؤلات الدراسة التحليلية.

#### أ- التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل).

- ١- ما نوع الشخصيات التي تجسد الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل عينة الدراسة؟
- ٢- ما مهن الشخصيات التي تجسد الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل عينة الدراسة؟
- ٣- ما المستوى التعليمي للشخصيات التي تجسد الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل عينة الدراسة؟
- ٤- ما طبيعة الأدوار التي تجسدها الشخصيات التي تجسد السلوك المستحدث بالمسلسل عينة الدراسة؟
- ٥- ما السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات التي تقدم السلوك المستحدث كما تعكسها الدراما المصرية؟
- ٦- ما أسلوب عرض الأنماط السلوكية المستحدثة التي يعكسها المسلسل عينة الدراسة؟

#### ب- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل).

- ١- ما الأنماط السلوكية المستحدثة كما تعكسها الدراما المصرية؟

- ٢- ما طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة؟  
 ٣- ما طبيعة العلاقات التي برزت في إطارها الأنماط السلوكية المستحدثة.

### متغيرات الدراسة:

- ١- المتغير المستقل: الأنماط السلوكية المستحدثة التي تقدمها الدراما المصرية (مسلسل سابع جار)  
 ٢- المتغير التابع: تبني الشباب للسلوكيات المستحدثة بالدراما (مسلسل سابع جار).  
 ٣- المتغيرات الوسيطة: تتمثل في السن، والنوع لدى الشباب عينة الدراسة.

### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة، وينبثق من هذا الفرض الرئيسي، فرضين فرعيين  
 أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الذكور عينة الدراسة للدراما المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.  
 ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الإناث عينة الدراسة للدراما المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.  
 ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقا للسن في مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي فرضين فرعيين.  
 أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب من الذكور، في مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة وفقا للسن.  
 ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب من الإناث، في مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة وفقا للسن.  
 ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في موقفهم من ترديد الألفاظ المتداولة بالدراما.

### الدراسات السابقة:

يسهم مسح التراث العلمى إسهاما كبيرا في بلورة وتطوير المشكلة البحثية وبناء فروضها، كما يساعد في تفسير وتحليل النتائج وربطها ومقارنتها بالدراسات الحالية

، وتنقسم الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة إلى .  
**المحور الأول:** الدراسات الخاصة بالدراما وعلاقتها بالشباب .  
**المحور الثاني:** الدراسات الخاصة بالأنماط السلوكية المستحدثة والشباب .

**أولاً:** الدراسات الخاصة بالدراما وعلاقتها بالشباب :

هدفت دراسة الأبعاد الثقافية للبرامج الدرامية في القنوات الفضائية كما يراها الجمهور: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض (٢٠١٦)<sup>(١)</sup> إلى التعرف على قدرة الجمهور في التعرف على الأبعاد الثقافية للدراما، والقيم السلبية والإيجابية التي تنشرها، واستخدام الباحث منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى قدرة المشاهد على اكتشاف الأبعاد الثقافية في الدراما التلفزيونية، وكذلك أن الأبعاد الثقافية التي تحويها مضامين الدراما في القنوات الفضائية سلبية ، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على بعد الأبعاد الثقافية السلبية (٣,٤٢ من ٥,٠٠)، بينما بلغ متوسط موافقتهم على تقديم الأبعاد الثقافية الإيجابية (٢,٩٥ من ٥,٠٠).

كما سعت دراسة التلفزيون والتغير القيمي في المجتمع (٢٠١٥)<sup>(٢)</sup> إلى التعرف على أثر الدراما التلفزيونية على التغير القيمي في المجتمع، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى أن المراهقين الأكثر مشاهدة للدراما التلفزيونية هم الأكثر تأثراً بالقيم المقدمة بها، وأكثر القيم التي اكتسبها المراهقين القيم الدينية، والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجمالية. وأن المشاهد والمواقف كانت أكثر عناصر التأثير على المراهقين بنسبة (٤٠,٢٢٪).

**أما دراسة Exploring the Spanish youth audience's interpretation relationships of loving (2015)<sup>(٣)</sup>** فهدفت إلى التعرف على التخيلات، والتفسيرات التي يكونها الشباب الإسباني حول علاقات الحب من خلال مشاهدة التلفزيون، وبناء الصور النمطية لعلاقات الحب، وكيفية تحديد الأنواع المختلفة من هذه العلاقات، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الإسباني تأثر بما شاهده من علاقات للحب، ويقلدها في حياته الواقعية.

**بينما هدفت دراسة Socio-Ethical Impact of Turkish Dramas on Educated Females of Gujranwala-Pakistan (2015)<sup>(٤)</sup>** إلى رصد الأثر الاجتماعي، والأخلاقي للدراما التركية على الإناث المتعلقات في باكستان ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة أن الدراما التركية لا

تتوافق مع معايير، وثقافة المجتمع الباكستاني، وأن هناك بعض المقاومة تجاه الدراما التركية لما تقدمه من قيم إجتماعية، وأخلاقية خارجة عن القيم الثقافية، والأخلاقية للمجتمع الباكستاني.

### كما تناولت دراسة **The Effects of Korean Dramas on the**

**Students (2015)**<sup>(٥)</sup> أثر الدراما الكورية على الطلاب من خلال التعرف على أى أنواع الدراما الكورية يشاهدون، وما إذا كانت الدراما الكورية تؤثر على مهام، وأعمال الطلاب، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب مشاهدة الكوريون للدراما الكورية المحتوى المقدم بها بنسبة ٨٨٪. وكذلك الثقافة التي تقدمها الدراما الكورية بنسبة ١٦٪، وأن ٦٢٪ من الكوريون يقضون ساعة يوميا لمشاهدة الدراما و ٦٪ يقضون ما لا يقل عن ٥ ساعات يوميا لمشاهدة الدراما الكورية، كما أن الدراما الكورية لم يكن لها آثار سلبية على الكوريون عينة الدراسة.

### كما سعت دراسة **Forbidden audience: Media reception and social change in North Korea**

**(2015)**<sup>(٦)</sup> إلى رصد ودراسة الجوانب الثقافية في كوريا الشمالية من خلال دراسة الحياة اليومية للشعب، واستخدمت المنهج الاثنوجرافي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة الشباب الكورى الشمالى للتلفزيون الكورى الجنوبي، قد أحدث بعض التغييرات الإجتماعية في المجتمع الكورى الشمالى.

أما دراسة إتجاهات الشباب الجامعي في مشاهدة الفضائيات وتأثيراتها المحتملة على القيم والسلوك (٢٠١٤)<sup>(٧)</sup> فهدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشاهدة الفضائيات، والنتائج المحتملة لها على سلوك وقيم الشباب، وعلى الحياة الإجتماعية لهم، واعتمدت على المنهج الاستطلاعي، وقد توصلت الدراسة إلى تأثير الشباب بما يشاهدونه من مسلسلات، وأفلام، وبرز ذلك في تقليدهم للموضة، وقصات الشعر، وتقليد أبطال المسلسلات وأولافلام من حيث السلوك وطريقة الكلام والألفاظ. وأيضاً تأثير الأفلام والمسلسلات والبرامج على عادات وقيم الشباب بنسبة (٦٦٪).

وتناولت دراسة صورة الأسرة فى المسلسلات التركية المدبلجة واحتمالات تأثيرها على الشباب العراقى (٢٠١٤)<sup>(٨)</sup> مضامين المسلسلات التركية المدبلجة، والتي عرضت على قناة MBC4 منذ عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٣، وأهم الأفكار التي تتضمنها هذه المسلسلات، واتجاهات الشخصيات الرئيسية في المسلسل إزاء القضايا

الاجتماعية، و الأساليب التي تستخدم لطرح هذه الأفكار ،وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم مضامين المسلسلات المدبلجة التركية حول العلاقات الاجتماعية تمثلت في (العلاقة بين الشاب والحبيبة) و(العلاقة بين الشاب وخطيبته) و(العلاقة بين الأزواج ) و(العلاقة بين الآباء والأبناء) و(العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء)، وأن هناك دائماً ثلاثية في الشخصيات ( الزوجة والزوج والحبيب) وتكاد هذه الثلاثية هي التي تغطي على كل إحداثيات المسلسلات وحلقاتها، كما يعرض المسلسل الشخصية الإيجابية بصفاتها المعروفة كالإيثار، والتضحية من أجل الآخرين ومساعدة الآخرين .. الخ، وفي ذات الوقت يقوم هذا الشخص الإيجابي بممارسة الزنا، وهو لا يعدو خطأ أو فاحشة، بل يظهر كأنه ممارسة طبيعية، وليس مستهجناً أبداً.

كما سعت دراسة تعرض طلاب الجامعات لصور انحراف أبناء المصريين المغتربين بالأفلام المعروضة تليفزيونيا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هذه الصور (٢٠١٢) (٩) إلى التعرف على نوعية السلوكيات التي يقوم بها أبناء المصريين في الخارج ،و تأثير الدراما التليفزيونية على أبناء المصريين المغتربين في الخارج ،وعلى شخصيتهم من خلال علاقاتهم بالآخرين ،وسماتهم الإجتماعية والاقتصادية والتعليمية في الدراما التليفزيونية، واعتمدت على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تشابه بين السلوكيات بالأفلام الدرامية التليفزيونية مع الحياة الواقعية بنسبة (٦٢,٥٪).

بينما تناولت دراسة Watching High School: Representing Disempowerment on Teen Drama Television (2012) (١٠) الصورة التي قدم بها الشباب والمراهقين في المحتوى الدرامي المقدم بالتلفزيون في الفترة من ١٩٨٩ و ٢٠٠٦، وكيف قدمت شخصية الشباب والمراهقين بالدراما، واستخدمت منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى أن المضمون المقدم يعكس الثقافة السائدة، والمتعارف عليها بين الشباب . وأن الشباب غير مسؤول وغير جدير بالثقة. وأنه منشغل دائماً بعلاقاته مع زملائه. ودائماً يحاول البحث عن هويته أو محاولة اكتشافها.

كما هدفت دراسة **How does the fictional TV marriage own perceptions about influence a young adults marriage (2011)** (11) إلى التعرف على أثر التلفزيون على مفهوم ،أو تصور الشباب عن العلاقات الزوجية، واعتمدت على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون له تأثير كبير على الفتايات أكثر من الذكور، فيما يتعلق بأفكارهم وسلوكهم حول علاقات الحب والزواج، كما أن الفتايات كانوا الأكثر اهتماماً

بمشاهدة الدراما وبرامج الواقع ،بينما الذكور كانوا الأكثر اهتماما بمشاهدة الأفلام والبرامج الرياضية.

### أما دراسة **the Effect of Exposure to TV Sex on Adolescent Sexual Behavior Vary by Genre** (2011)<sup>(١٢)</sup>. فهدفت إلى التعرف

على آثار التعرض للمحتوى الجنسي على التلفزيون حسب النوع ، خاصة بالنظر إلى برامج الكوميديا ، والدراما والكرتون، وبرامج الواقع ، على معرفة وسلوكيات المراهقين،وفقا لكثافة التعرض، ووضوح المحتوى الجنسي ،بالإضافة إلى تكرار هذه الرسائل،واستخدم الباحث منهج المسح،وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاهدة التلفزيون بشكل عام لم تؤثر على القيام بعلاقات جنسية لدى المراهقين من الجنسين، كما أن مشاهدة الدراما أثرت على المراهقين بشكل سلبي ،على اتجاهاتهم حيث جعلتهم ينخرطون في علاقات جنسية.

ثانيا:الدراسات الخاصة بالعلاقة بين الأنماط السلوكية المستحدثة والشباب هدفت دراسة مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها (٢٠١٧)<sup>(١٣)</sup> إلى التعرف على مفهوم الشباب عن الممارسات السلوكية الشاذة ،والأسباب التي تدفع الشباب لممارسة وتقمص هذه السلوكيات المستحدثة واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الممارسات المرتبطة بالسلوك الشاذ التصفح للمجلات المنافية للأخلاق ،والمعلقة بالممارسات الانفعالية والتحرش الجنسي، واستخدام الألفاظ البذيئة.

### كما تناولت دراسة **Influence of Foreign TV Programs** (2017)<sup>(١٤)</sup>

**on Fashion, Lifestyle and Language of Youth** إلى مدى يستلهم الشباب البكستاني اتجاهات وسلوكيات مستحدثة من البرامج التلفزيونية الترفيهية الأجنبية ،وإلى أي مدى تؤثر الثقافة المقدمة بهذه البرامج على أسلوب الحياة ولغة الشباب،واعتمدت الدراسة على منهج المسح،وقد توصلت الدراسة إلى أن الثقافة الغربية التي تحملها برامج التلفزيون الأجنبي لها تأثير عميق على سلوك الموضة ونمط الحياة ولغة وسلوكيات الشباب الاجتماعية.

بينما سعت دراسة التخلخل القيمي وعلاقته بانتشار بعض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشباب الليبي (2016)<sup>(١٥)</sup> إلى التعرف على المظاهر والسلوكيات السلبية بين الشباب خاصة في الأونة الأخيرة،لأن السلوك المنحرف المخالف للقيم



هو انحراف عن القواعد السلوكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين تعرض المجتمع لإضطرابات كالثورات التي مر بها المجتمع الليبي و تخلخل القيم بالمجتمع، وبالتالي تدخل الأفراد في حالة من اللامعيارية والتي تشير إلى انعدام الأخلاق وهو ما ينتج عنه انتشار عادات وسلوكيات سلبية ومستحدثة.

### كما هدفت دراسة Negative Effects of Mass Media and the Dominance

of Foreign Culture in the City of Lahore, Pakistan (2016) <sup>(٦١)</sup> إلى

التعرف على الآثار السلبية لوسائل الإعلام وإبراز هيمنة وسائل الإعلام الأجنبية وما تعكسه من ثقافة أجنبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود رغبة لدى الشباب في تبني أزياء واتجاهات وسلوكيات جديدة ، مما جعل من السهل للغاية على وسائل الإعلام الهيمنة على العقول وجعلها تتبع سياسات وسائل الإعلام.

### كما سعت دراسة IMPACT ASSESSMENT OF WESTERN FILMS

ON TEENAGERS AND THE QUESTION OF CULTURAL

PROMOTION IN AFRICAN SOCIETY (2016) <sup>(١٧)</sup> إلى التعرف على

إلى أي مدى الأفلام الغربية تشكل مواقف وسلوكيات وأنماط الحياة العامة للمراهقين في نيجيريا، ومدى قابلية المراهقين النيجيريين لممارسة السلوكيات التي تعكسها الثقافات الغربية التي تقدم من خلال الأفلام الغربية على حساب الثقافات النيجيرية، وإلى أي درجة يقاوم المراهقون النيجيريون الثقافات الأجنبية أو الغربية بما تحمله من سلوكيات مستحدثة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت إلى تأثير عقلي وسلوكيات المراهقين والشباب وأسلوب حياتهم في المجتمعات الإفريقية تأثراً شديداً بالتعرض للأفلام الغربية لدرجة أنهم بدلاً من الترويج للثقافات الأفريقية ، أصبحوا أتباع ومروجين للثقافات الغربية.

### أما دراسة IMPACT OF MODERNIZATION ON

DEVELOPMENT OF ADOLESCENTS THE MEDIA,

CULTURE, TECHNOLOGY (2015) <sup>(١٨)</sup>

فهدفت إلى التعرف على تأثير الحداثة على الحياة الاجتماعية وخاصة على المراهقين وتقترح بعض النماذج لتعديل العيوب التي نشأت عنها، وقد توصلت الدراسة إلى أن المراهقين هم أكثر الفئات التي تعاني من الآثار السلبية للتحديث، حيث تؤثر على شكل العلاقات الاجتماعية لهم.

بينما سعت دراسة الظواهر الثقافية المستحدثة في المجتمع المصري دراسة

ميدانية لعينة من الشباب (٢٠١٣) (١٩) إلى التعرف على أهم الظواهر السلوكية المرتبطة بأنماط الملابس لدى الشباب بصفة عامة والمحجبات بصفة خاصة، والكشف عن خصائص المفردات اللغوية (اللغة السرية) التي باتت متداولة بين الشباب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد توصلت لعدة نتائج أهمها ميل الشباب لإتباع الموضة بصفة عامة والمحجبات بصفة خاصة، وجود لغة خاصة وألفاظ يرددتها الشباب خلال خطابهم اليومي مع بعضهم البعض. وحول دلالة هذه المفردات أشار الشباب أنها تشير إلى تحولات ثقافية في المجتمع المصري، ونوع من التغيير ومواكبة العصر الراهن. أما دراسة ميدانية لمشكلة البويات (الفتيات المسترجلات) كأحد السلوكيات الوافدة على المجتمع السعودي (٢٠١٣) (٢٠) فهدفت إلى التعرف على معدل انتشار سلوك البويا (الفتيات المسترجلات) كأحد السلوكيات الوافدة، والمظاهر المتعلقة بهذا السلوك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أسباب انتشار سلوك البويا كأحد السلوكيات الوافدة التقليد الأعمى لكل ما تراه الفتيات عبر وسائل الاتصالات الحديثة، كالانترنت والفصائيات قد احتل المرتبة الأولى، يليها الايمان بأفكار الغرب، يليها غياب التوجيه الإعلامي للسلوك الجنسي الصحيح.

كما سعت دراسة أليات العولمة وأثرها على الأنماط السلوكية المستحدثة للشباب الجامعي (٢٠١٣) (٢١) إلى التركيز على التداعيات النفسية والسلوكية التي تركتها أليات العولمة على فئة أو شريحة تعد الأهم من بين الشرائح المجتمعية وهي شريحة الشباب، واعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام الشباب للانترنت كلما زادت التأثيرات السلبية منها العزلة والابتعاد عن الأسرة والأصدقاء والأقرباء، وضعف العلاقات والتواصل في المحيط الاجتماعي، وفقدان السيطرة على النفس.

أما دراسة السلوكيات الوافدة وأثرها السلبي على الشباب والمراهقين (٢٠١٣) (٢٢) فهدفت إلى إلقاء الضوء على السلوكيات الوافدة وأثرها السلبي على الشباب المسلم مثل الغزو الثقافي والفكري، والتقليد الأعمى والتغريب والاختلاط وغيرها من السلوكيات الهدامة، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الاعلام المختلفة لها دور خطير في انحرافات الشباب والمراهقين وذلك لما تبثه من موضوعات تؤدي إلى التمرد على العادات والتقاليد، والقيم الرفيعة.

بينما سعت دراسة الانفتاح الثقافي والأنماط السلوكية المستحدثة (٢٠١١) (٢٣) إلى التعرف على مدى تأثير أليات الانفتاح الثقافي على الأنماط السلوكية للشباب

التي ظهرت بين أوساط الشباب الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد الإقبال على ممارسة الأنماط السلوكية المستحدثة في الجامعات الخاصة، اتجه الشباب في الجامعات الخاصة إلى ممارسة الرزيلة بدون زواج أو كما يسميها الغرب وجود بوى فرند وجيرل فرند بديل هذا الزواج الجديد، وكشفت الدراسة أن الأصدقاء محور رئيسي لممارسة الشباب الجامعي بالأنماط السلوكية المستحدثة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات والأوراق البحثية بتحليل المضامين التي تحويها الدراما، وتناول أثر هذه المضامين على الجمهور، ولا سيما الشباب، والوقوف على موقف الجمهور واتجاهاته نحوها، حيث تبين تأثر الشباب بالمضامين التي تقدمها الدراما وتقليد شخصياتها، على الرغم من أن بعض هذه المضامين لا تتفق مع قيم وعادات وسلوكيات المجتمع، كما ركزت بعض الدراسات على الانفتاح الثقافي والآثار المترتبة عليه خاصة السلوكيات المستحدثة على مجتمعنا، حيث تبين تأثر الشباب بالسلوكيات المستحدثة وتقليدها سواء طريقة الملبس، وقصات الشعر، واللغة والألفاظ المتداولة بينهم، وحتى على مستوى العلاقات الاجتماعية بينهم بغض النظر عن مدى اتفاق هذه السلوكيات والعلاقات مع عادات وتقاليد المجتمع، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا، وتحديد المصطلحات الخاصة بها.

### الإطار النظري للدراسة:

يرتبط الإطار النظري لهذه الدراسة بنظريتي نشر الأفكار المستحدثة، ونظرية الانتشار الثقافي .

#### أولا: نظرية نشر الأفكار المستحدثة.

المستحدث: هو أى فكرة جديدة تدخل إلى النظام الاجتماعى، إنه الحداثة المتصورة للأفكار والممارسات والأهداف لدى الفرد، وأى فكرة يراها أفراد المجتمع أنها جديدة ستنتطبق على هذه العملية، وعملية الإنتشار هذه تحدث تقنية اتصال جماهيرية وشخصية. (٢٤)

درست هذه الظاهرة من قبل العديد من المفكرين منذ اواخر القرن التاسع عشر ميلادي ، إلى أن أتى إيفرت روجرز، وألف كتابا يدعى انتشار الابتكارات diffusion of innovations ، بعد أن اعتمد على ٥٠٨ دراسة ، وتشرح نظرية الابتكار كيف

،ولماذا، وبأي سرعة تنتشر الابتكارات، والتطورات الاجتماعية في المجتمعات، وبني أفكاره على الأمثلة التي قدمها h.earlpemberton مثل انتشار طوابع البريد، وتوحيد الأعراف الأخلاقية في المدارس، وركزت نظرية روجرز على أربعة عناصر تساهم في انتشار النظرية في المجتمع وهي :-

١- الابتكار : هي فكرة أو ممارسة أو هدف يتقبله الشخص، أو أي كيان على أنه جديد .

- ٢- قنوات التواصل : هي أي طريقة تنتقل بها المعلومة من شخص إلى آخر.
- ٣- الوقت : هي الفترة الزمنية التي يحتاجها هذا الابتكار للانتشار في المجتمع .
- ٤- النظام الاجتماعي : هو مجموعة وحدات مترابطة تساهم في حل مشكلة مشتركة.<sup>(٢٥)</sup>

### مراحل تبني الأفكار المستحدثة:

#### ١- مرحلة الوعي والانتباه.

وفي هذه المرحلة يسمع الأفراد عن المستحدث لأول مرة من خلال الوسائل الاتصالية المختلفة، فإذا ما قابل هذا المستحدث حاجة لدى الأفراد، أو ساهم في حل مشكلة ما، فإن ذلك سيدفع الأفراد إلى الانتباه إلى المستحدث، والشعور في إدراك قيمته، ليصبح الفرد مستعداً لعبور تلك المرحلة إلى مرحلة تالية تتمثل في الاهتمام بهذا المستحدث.

#### ٢- مرحلة الاهتمام.

في هذه المرحلة يجمع الأفراد أكبر قدر ممكن من المعلومات التفصيلية عن المستحدث بغرض تحديد درجة الفائدة التي يمكن الحصول عليها، فالوظيفة الأولى لهذه المرحلة هي زيادة معلومات الفرد عن الفكرة الجديدة، وذلك باعتبار أن الجانب المعرفي أو الإدراكي للسلوك يتكون في مرحلة الاهتمام.

#### ٣- مرحلة التقييم.

وفي هذه المرحلة يزن الفرد ما تجمع لديه من معرفة ومعلومات عن الفكرة، وذلك في ضوء موقفه، وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر، وينتهي به الأمر إلى أن يقرر إما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

#### ٤- مرحلة التجريب.

تتمثل في تجربة الفكرة الجديدة عملياً، ووفقاً لظروف الشخص الخاصة، وتقرير مدى

فائدتها، وإمكانية التبنى الكامل لها، ويبدو واضحاً أن نتائج المحاولة تعد على درجة كبيرة من الأهمية عند اتخاذ القرارات الخاصة باعتماد الفكرة أو رفضها.

##### ٥- مرحلة التبنى.

وتتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي حيث انتهى الفرد إلى القرار بتبنى الفكرة بعد أن اقتنع بأهميته. (٢٦)

#### ثانياً: نظرية الانتشار الثقافي

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل مجتمع من المجتمعات ثقافته الخاصة به، والتي تميزه عن سائر المجتمعات الأخرى، ويقصد بالانتشار الثقافي عملية انتشار الثقافة والمعرفة من منطقة إلى أخرى.

فمن الضروري الإشارة إلى أن الانتشار الثقافي، وانتشار سمة ثقافية من مجتمع لآخر لا يقابل دائماً بالرضا والقبول، فأحياناً يوجد مقاومة من جانب المجتمع الذي تنتقل إليه السمة الثقافية الجديدة. (٢٧)

وتعتبر نظرية الانتشار الثقافي من نظريات التغيير الاجتماعي حيث ترى أن التغيير في كل مجتمع يرجع إلى عامل الانتشار الثقافي الذي يعرف بأنه العملية التي ينتشر فيها النمط الثقافي بين الأفراد أو الجماعات أو المجتمع نتيجة استعارة سمات أو عناصر ثقافية مادية، أو غير مادية من مجتمع آخر، ووفق هذا المنظور تفسر النظرية سر تشابه الكثير من السمات الثقافية في مجتمعات متباعدة (٢٨)، حيث ترى أن عملية الانتشار الثقافي تتم عن طريق النقل أو الغزو أو الاستعارة متباعدة انتقال هذه العناصر الثقافية عبر الزمان والمكان، وهناك عدة اتجاهات في نظرية الانتشار الثقافي، من هذه الاتجاهات اعتبار انتشار الأفكار الثقافية من أهم عوامل التحديث، والتغيير الاجتماعي بالمجتمعات الحديثة لما تتميز به من سرعة التغيير، وسهولة تقبل الأفكار الجديدة لذا فهناك علاقة طردية بين الانتشار الثقافي، واستخدام التقنية في المجتمع. (٢٩)

#### الإطار المعرفي للدراسة:

الأنماط السلوكية المستحدثة: وتعرف بأنها الأنواع والأشكال الجديدة التي تظهر على تصرفات الشباب، والتي تعكس من خلال تلك التصرفات أهم التغييرات التي تحدث داخل أوساط المجتمع، والتي توضح أهم التغييرات التي تحدث في الثقافة الفرعية للشباب. (٣٠)

فالهدف الأساسي من التنشئة الاجتماعية هو تعديل السلوك القائم أو تثبيته أو هدمه

وبناء سلوك آخر يعتبر من المفضلات، وبما أن التنشئة هي الطريقة التي يستقى منها الشباب معلوماته عن واقعه الثقافي، فهو يتبنى سلوك الجماعة وقيمها، لكن نتيجة لتعدد الحياة الاجتماعية وظهور وسائل اتصال جديدة أصبحت تزاخم مؤسسات التنشئة وتساعد الشباب على تعديل سلوكياتهم وتنشئتهم.<sup>(٣١)</sup>

وكذلك التغيرات التي حدثت دولياً في العشرين عام الماضية على وجه التقريب، جعلت المظاهر السلوكية المستحدثة من الصعب ضبطها مقارنة بما كان عليه الحال في الماضي، حيث أنها اتخذت شكل آخر، فكلما كان هناك تغير وتطور زاد الأمر تعقيداً فيما يتعلق بالأنماط السلوكية المستحدثة.<sup>(٣٢)</sup>

وأمام الوضع الذي أصبحنا عليه الآن من مشاهدة يومية لبرامج القنوات الفضائية العربية، وخصوصاً الشبكات الإعلامية التي تسعى إلى تغليب المبدأ التجاري على حساب القيم والثقافات المحلية إذ يمكن أن يكون لهذه المحتويات انعكاسات خطيرة على مستقبل شبابنا المولع بتقليد الآخر في كل سلوكياته، وقد يتحقق ذلك في ظل التخدير الذي تمارسه المسلسلات والأفلام والبرامج والمسابقات، إذ لا يستفيق أغلبية الشباب إلا على ممارسات لسلوكيات غريبة عن مجتمعه، يكتسبها من خلال إدمانه على مشاهدة البرامج الفضائية.<sup>(٣٣)</sup>

ومن ثم أصبح موضوع الحفاظ على الهوية، وخصوصيات المجتمع وقيمه أمر هام بسبب تأثيرات العولمة والانفتاح المطلق على الثقافات الغربية، مما دفع إلى تكريس قيم جديدة تغتال الهوية الأصيلة القائمة على الدين والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع وحل مكانها تقليد سلوكيات الغرب، هذه السلوكيات تمثل سلوكيات مستحدثة في المجتمع. وهو ما يظهر جلياً في مختلف التشوهات الحاصلة في المجتمع، إذ أن المضمون الذي يتلقاه الشاب يؤثر حتماً في معتقداته وتوجهاته الفكرية هذا نهيك عن التغيير الجذري في سلوكه.<sup>(٣٤)</sup>

من خلال ما سبق يمكن أن نستخلص أهم أسباب ظهور السلوكيات المستحدثة .

## ١- التغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.

### ٢- الانفتاح على حضارة الغرب.

حيث أن الانفتاح على ثقافات الغرب الذي سهبته الوسائل التقنية الحديثة جعل المجتمع يمتلئ بأفكار غريبة سواء صحيحة أو سقيمة، وإنبهار الشباب بها والنظر إلى الموروثات لديها بشكل منقوص.<sup>(٣٥)</sup>

٣- تقليد الشباب الأعمى لكل ما هو غربي في الملبس والمأكل والذوق ويرجع ذلك إلى أن وسائل الإعلام المحلية أصبحت مقلدة للإعلام الغربي، وبالتالي فدورها في عملية التنشئة ربما أصبح مكتملا لدور وسائل الاعلام الغربية، مما خلق ثقافة بديلة أو مضادة لدى الشباب تجعلهم يتمردون على ما هو قائم من سلوكيات وعلاقات وقيم.<sup>٣٦</sup>

### العلاقة بين الدراما، وتشكيل نمط جديد من السلوكيات والعلاقات الاجتماعية المستحدثة:

إن التعرض لوسائل الاعلام، وبشكل خاص المرئي منها يخلق حالة من التناقض، وعدم الانسجام بين القيم الاجتماعية المحلية المعروفة، وبين الطائفة من خلال الفضائيات لأن أغلب المواد المقدمة تأخذ بنمط الإنتاج الغربي، الذي لا يناسب في كثير من الأحوال المجتمع العربي.

هذا في ظل تميز الخلفية الاجتماعية، والتكوين النفسى والذهنى للشباب بالتعاطى الواسع، ومحاولة الإستفادة والاطلاع على أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات والخبرات، وتعد وسائل الاعلام خير وسيلة لنقل تلك التجارب إلى الشباب نظرا للقدرة اللحظية الفائقة فى الوصول إلى المشاهد والمستمع أيا كان وفى أى زمان، وإستخدام تكنولوجيا الصوت والصورة والحركة واللون فى هيئة هى أقرب للواقع.<sup>(٣٧)</sup> لذلك لا يمكن أن ننكر تأثير الدراما فى تشكيل العلاقات والأنماط السلوكية المستحدثة أو خلق أنماط جديدة منها، لذلك فإنه لا يمكن القول أن الدراما تعد نسخة مماثلة للواقع أو الحياة، فالمؤلف يأخذ جزء من الواقع، ويقوم بإعادة بنائه مبدعا شخصيات جديدة تتحدث بأسلوب، ولغة درامية معروفة، والصراع يعد الروح التى تسرى فى العمل الفنى منذ بدايته حتى نهايته، وهو الذى يجعل الدراما مادة جاذبة، ومشوقة للمتلقين، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات إذ يوجد عنصران رئيسيان يدفعان بالقصة أو الحبكة الدرامية للاستمرار، وهما (الجنس والعنف) لأنهما يحققان هدف إثارة أفراد الجمهور والحفاظ على اهتمامهم بمعرفة نتاج أفعال الشخصيات الدرامية.<sup>(٣٨)</sup>

فأفراد الجمهور يستكشفون الحياة، ويختبرونها من خلال الشخصيات الدرامية، فالدراما التليفزيونية تقدم نماذج للاقتداء بها وفى (غياب القيمة) فإن المشاهد ينهر بهذه النماذج، فيحيا من خلال تجاربهم، ويتقمص شخصياتهم وأدوارهم، ويصبح مستهلكا لتجارب الآخرين الوهمية بعيد عن تجربته الواعية فى عالم الحياة، مما يؤدي إلى تمثل

الأشخاص بالصور التي فرضت عليهم وقبولها وكأنها واقعهم أو نماذجهم التي يجب أن يحتذى بها.

فالمشاهدون يتوحدون ويطورون علاقات شبيهة بعلاقات التفاعل الاجتماعي مع الشخصيات الدرامية من نفس نوعهم، ويستخدمون هذه الشخصيات في التعرف على الذات وعلى الآخرين.<sup>(٣٩)</sup>

### مصطلحات الدراسة:

١- تعريف الأنماط السلوكية المستحدثة: هي الأنواع والأشكال الجديدة التي تظهر على تصرفات الشباب، والتي تظهر من خلال هذه التصرفات أهم التغييرات التي تحدث داخل أوساط الشباب، والتي توضح أهم التغييرات التي حدثت في ثقافتهم الفرعية.<sup>(٤٠)</sup>

ومن خلال هذا التعريف صاغت الباحثة تعريف إجرائي يتناسب مع طبيعة دراستها والهدف منها .

٢- تعريف إجرائي للأنماط السلوكية المستحدثة: هي أنواع السلوك التي تظهر على تصرفات الشباب، وتعكس ثقافة المجتمع العربي، وقد لا تتفق مع ثقافة المجتمع المصري.

هي الأنماط السلوكية التي يصدرها

٣- تعريف إجرائي لمرحلة الشباب: هي المرحلة التي تقع ما بين (١٨-35 سنة)، من عمر الانسان رجلا كان أم امرأة.

٤- تعريف الدراما: ويعرف أرسطو الدراما بأنها «محاكاة للبشر خلال فعل»، حيث الفعل هنا، وليس الكلمة هو الذي يعد صلب الدراما، وخير دليل على ذلك «شارلي شابلن»، الذي غزى العالم بدون كلمة واحدة ينطق بها اللسان<sup>(٤١)</sup>.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات، والمعلومات حول الظاهرة، وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات، واستخلاص التعميمات والنتائج<sup>(٤٢)</sup>، كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما، أو مجموعة من الناس أو



مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة<sup>(٤٣)</sup>.

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي وهو يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة، والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>(٤٤)</sup>، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى حلقات مسلسل سابع جار تحليليا كميًا ثم قامت بالتحليل الكيفي في ضوء النتائج الكمية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب.

### عينة الدراسة:

#### أ- عينة الدراسة التحليلية :

تتمثل عينة الدراسة في حلقات مسلسل سابع جار، وقوامها (٦٧) حلقة.

#### مميزات اختيار العينة التحليلية:

أن مسلسل سابع جار من المسلسلات التي حظيت بنسبة مشاهدة مرتفعة، ووفقا للدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، والتي اشارت نتائجها إلى أن نسبة مشاهدة المسلسل بلغت ٨٥٪، والتي طبقت على عينة قوامها (٤٠ مفردة من الشباب)، وأنه من المسلسلات المثيرة للجدل بين الشباب، فهناك من يرى أنه يعكس واقع الأسرة المصرية، وهناك من يرى أنه انعكاس لسلوكيات غريبة، وشاذة عن سلوكيات الأسرة، والمجتمع المصري المتعارف عليها.

#### ب- عينة الدراسة الميدانية:

عينة عشوائية من الشباب من سن (١٨ إلى ٣٥)، قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (١٨٢) مفردة للذكور، (٢١٨) مفردة للإناث، حيث قامت الباحثة بتقسيم مرحلة الشباب إلى ثلاث فترات عمرية، الفترة الأولى من (١٨ إلى ٢٢)، التي تمثل المرحلة الجامعية، الفترة الثانية من (٢٣ إلى ٢٨)، والفترة الثالثة التي تمثل اقتراب نهاية مرحلة الشباب من (٢٩ إلى ٣٥).

## مبررات اختيار العينة الميدانية:

- ١- اختارت الباحثة مرحلة الشباب من (١٨-٣٥) لأن الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة، جسدها شباب في هذه المرحلة العمرية، وقامت الباحثة، بتقسيمها إلى فترات عمرية لتتقارب مع الفترات العمرية لأبطال المسلسل.
- ٢- أن فئة الشباب هي أكثر الفئات المستهدفة، نظرا لقلة تجارب الكثير منهم، ولسهولة إثارتهم واقناعهم بأفكار جديدة، ولحبهم للمغامرة والتقليد.

## أدوات الدراسة:

- أ- استمارة تحليل مضمون لرصد، وتحليل الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سبع جار، مع التحليل الكيفي للنتائج.
- ب- استمارة استبيان لاستطلاع رأى الشباب في الأنماط السلوكية المستحدثة التي تعكسها الدراما المصرية، وقياس مدى تبني الشباب لها.

## وحدات العد والقياس:

تم الاعتماد على الوحدات الآتية:

- ١- وحدة الشخصية: وتم استخدامها لرصد أنواع الشخصيات الدرامية وسماتها، والعلاقات التي تربط بينها.
- ٢- وحدة الموضوع: المتمثلة في الفكرة التي يعبر عنها السلوك المستحدث بالمسلسل.

## تصميم استمارة تحليل المضمون:

### فئات التحليل:

#### أ: فئات الشكل

- فئة نوع الشخصيات: ويقصد بها جنس الشخصيات التي تقدم أنماط السلوك المستحدث (ذكر- أنثى)
- فئة المرحلة العمرية الغالبة على الشخصيات التي قدمت السلوك المستحدث بالمسلسل: وتتمثل في (من ١ إلى ٢٠ سنة- من 26 إلى 35 سنة- أكثر من ٣٥ إلى أقل من ٤٠).
- فئة المستوى التعليمي للشخصيات التي قدمت السلوك المستحدث بالمسلسل: وتتمثل في (تعليم قبل جامعي- تعليم جامعي).

- فئة المهن التي تعمل بها الشخصيات التي قدمت أنماط السلوك المستحدث المسلسل: وتتمثل في (مهندس- مدير مكتب- يعمل بالخارج- محاسب في بنك- لا يعمل).
- فئة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الغالب على شخصيات المسلسل: وتتمثل في (مرتفع- متوسط).
- فئة الحالة الاجتماعية للشخصيات التي قدمت أنماط السلوك المستحدث: وتتمثل في (أعزب- متزوج- مطلق).
- فئة أسلوب عرض الأنماط السلوكية المستحدثة: وتتمثل في (قول- فعل- إيماءات).
- فئة طبيعة أدوار الشخصيات التي قدمت أنماط السلوك المستحدث: (رئيسي- ثانوي- هامشي)
- فئة طبيعة الملابس للرجال التي تؤدي أنماط السلوك المستحدث (مقبولة- أنيقة- رديئة).
- فئة طبيعة الملابس للفتيات التي تؤدي أنماط السلوك المستحدث: مبتزلة- بين التحرر والالتزام).
- فئة السمات الإيجابية للشخصيات التي تجسد السلوك المستحدث: (مساعدة الآخرين- الذكاء- الصراحة- احترام الوقت- التدين- التمسك بالعادات والتقاليد- التمتع بروح الدعابة- التمتع بمهارات اتصالية عالية...).
- فئة السمات السلبية التي تؤدي السلوك المستحدث (السلبية- التردد- السخرية من الآخرين- الإهمال في العمل- الأنانية- الوقاحة- العصبية- الانفلات اللفظي).

#### ب- فئات المضمون

- فئة الأنماط السلوكية المستحدثة: وتتمثل في أنماط السلوكيات الغربية بالمسلسل.
- فئة إطار العلاقات الاجتماعية التي يقدم من خلالها الأنماط السلوكية المستحدثة: وتتمثل في (علاقة جيران- علاقة صداقة في العمل- علاقة حب- علاقة زواج- علاقة صداقة- علاقة أسرية).
- فئة طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة: وتتمثل في (سلي- إيجابي).
- فئة طبيعة الألفاظ: (نايبة - مستحدثة- مناسبة).
- تصميم إستمارة الإستبيان :
- صممت الإستمارة وفقا لمحورين رئيسيين.

- **المحور الأول:** يتناول معدلات مشاهدة الدراما بشكل عام، و مسلسل سابع جار بشكل خاص، وكثافة التعرض له، أسباب مشاهدته.
- **المحور الثاني:** يتناول موقف الشباب من الأنماط السلوكية المستحدثة، والشخصيات التي تجسدها، وفي هذا الإطار وضعت الباحثة عدة مقاييس.
- **المقياس الأول:** لقياس مستوى (تبني) الشباب عينة الدراسة للأنماط سلوكية المستحدثة، حيث تم تقسيمه إلى ست درجات أدناها المقاومة، و أعلاها التبني، وتمثل المقياس في (أقاوم هذا السلوك = ١، أفكر فيه = ٢، أتناقش فيه مع الآخرين = ٣، أقيم السلوك من حيث صحته أو خطأه = ٤، أجريه = ٥، أتبناه وأنفذه = ٦. وتم تقسيم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها، إلى سلوكيات تتناسب مع الذكور، وأخرى تتناسب مع الإناث، وسؤالهم بشأنها لتحديد درجة تبنيها.
- **المقياس الثاني:** لتحديد موقف الشباب من الألفاظ التي يسمعونها بالمسلسل وتمثل في ثلاث درجات (تعجبني وأرددها = ١، أسمعها بالمسلسل ولا أرددها = ٢، لا أوافق على سماعها أو ترديدها = ٣).

### اختبارات الثبات والصدق:

#### أولاً: اختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون

##### أ- اختبار الصدق

تم عرض استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الاعلام، للحكم على صلاحية الاستمارة، والتأكد من أنها تقيس ما خصصت لقياسه من متغيرات، وأدخلت الباحثة بعض التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين.<sup>٤٥</sup>

## ب-اختبار الثبات

طبقت الباحثة الاستمارة من خلال الباحثة وأثنين من الباحثين، وتبين بتطبيق معادلة هولستي والتي تمثل :

عدد فئات الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد فئات الاتفاق} + \text{عدد فئات الاختلاف}}{\text{اجمالي عدد فئات العينة}}$$

عدد فئات الاتفاق + عدد فئات الاختلاف.

(اجمالي عدد فئات العينة)

- أن نقاط الاتفاق بين أ، ب = ٩٠٪
  - أن نقاط الاتفاق بين ب، ج = ٨٦٪
  - ونقاط الاتفاق بين أ، ج = ٩٢٪
- و بتطبيق معادلة هولستي يكون معامل الثبات ٨٩,٣٪، وهى نسبة معقولة مما يشير إلى ثبات استمارة تحليل المضمون.

## ثانيا : اختبارات الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان

### أ- اختبار الصدق

تم عرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة الاعلام، وتم اجراء بعض التعديلات بحيث تحقق أهداف الدراسة.<sup>٤٦</sup>

### ب- اختبار الثبات

تم تطبيق استمارة الاستبيان على ١٠٪ من العينة، ثم إعادة تطبيقها بعد عشرة أيام مرة أخرى حيث بلغت قيمة ألفا كرومباخ (٠,٨٧) وهى قيمة معقولة لثبات الاستمارة .

### أساليب المعالجة الاحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم ادخالها بعد ترميزها، ثم جرت معالجتها واستخراج البيانات الإحصائية، بإستخدام برنامج الـ spss حيث تم إجراء الاحصاءات التالية.

- ١- النسب والتكرارات البسيطة.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كا<sup>٢</sup> chaisquare لدراسة مدى وجود علاقات ارتباطية بين متغيرين .

- ٤- اختبار «T. Test» للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين مجموعتين .
- ٥- تحليل التباين زى البعد الواحد ANOVA لدراسة الفروق الاحصائية للمجموعات .
- ٦- معامل ارتباط بيرسون .
- ٧- اختبار «z test» لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين .

### نتائج الدراسة:

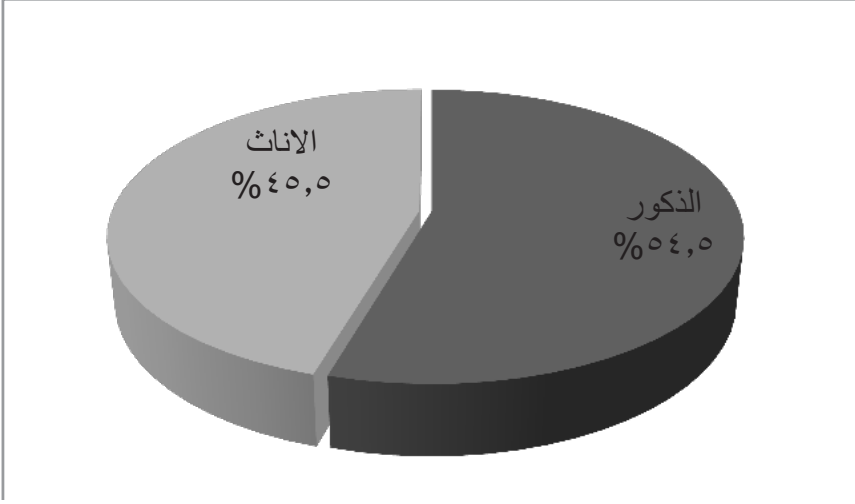
#### أ- نتائج الدراسة التحليلية

##### أولا :فكرة المسلسل

تدور فكرة المسلسل حول أحد عمارات مصر الجديدة، التي يسكنها مجموعة من الجيران معظمهم من الطبقة المتوسطة، ويرصد المسلسل علاقات الجيران مع بعضهم البعض ، كما يستعرض تفاصيل الحياة اليومية للأسرة المصرية ،ولعل هذا سبب نجاح المسلسل، أنه يشبه بشكل عام الأسر المصرية في تكوينها ،ومشكلاتها وحياتها اليومية، إلا أنه يتضمن في طياته تفاصيل لأنماط سلوكية مستحدثة ،ليست نابعة من مجتمعنا المصرى الشرقى، ولا تتفق وعاداتنا وتقاليدنا .

##### ثانيا: شخصيات المسلسل

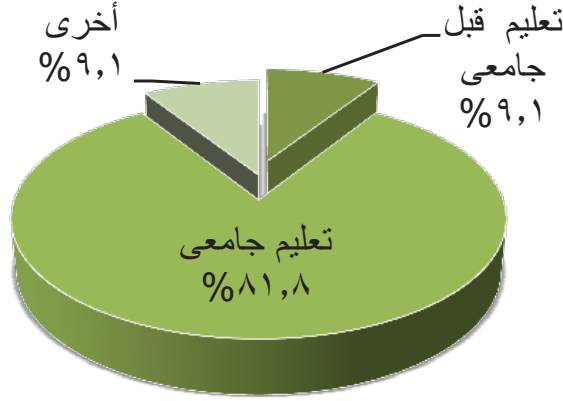
تناول المسلسل العديد من الشخصيات المختلفة فى أعمارها ،ومستوياتها التعليمية ،وإن كان معظمها ينتمى للطبقة المتوسطة .



شكل رقم (١)

نوع الشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل

تشير نتائج الشكل السابق إلى أن الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سابع جار قام بها الذكور بنسبة (54,5%)، في مقابل الإناث بنسبة (45,5%)، وهو فارق ضعيف، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم تحليلها بالمسلسل هي نتاج لردود أفعال، وتفاعل لشخصيات ذكورية مع نسائية. وقد أشارت نتائج التحليل الكيفي إلى أن عدد الشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث 11 شخصية تمثلت في 6 شخصيات للذكور وهم (عبدالرحمن-طارق-شريف-هشام-أحمد-على) أما الشخصيات النسائية تمثلت في 5 شخصيات تمثلت في (مى-هالة-هبة-لانا - ميادة زوجة صديق طارق)، فقد قدم المسلسل نموذج مختلف للفتاة، فنسبة الفتايات التي قامت بالسلوك المستحدث تتقارب جدا مع الذكور، وبالنظر إلى طبيعة الأنماط السلوكيات المستحدثة نجد أنها تعكس نمط من السلوكيات الغربية المتحررة، وهذا يعني أن هناك تحول في شخصية الفتاة كما قدمها المسلسل، فهي صورة مشوهة للفتاة المصرية التي تحطم كل القيود لتعيش كما تريد.



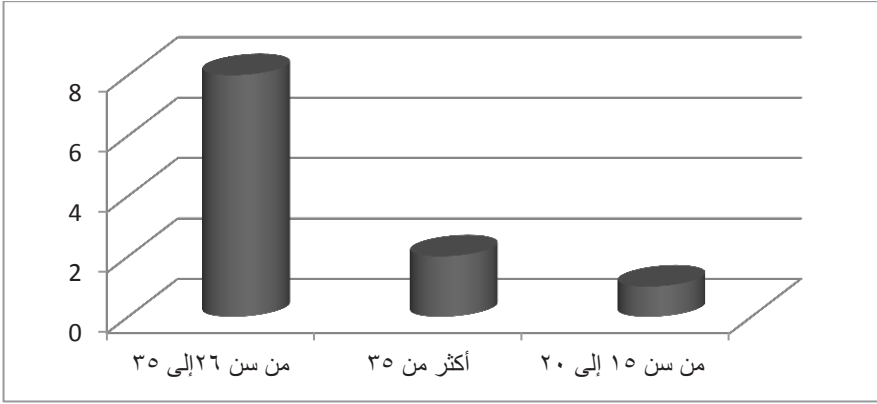
شكل رقم (٢)

المستوى التعليمي للشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة

تشير نتائج الشكل السابق إلى أن (81,8%) من الشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث داخل المسلسل حاصلة على مؤهل علمي، ومناصب مرموقة في المجتمع، في مقابل (9,1%) في مرحلة التعليم قبل الجامعي، بينما لم يبرز المسلسل المستوى التعليمي لبعض الشخصيات بنسبة (9,1%).

حيث أشارت نتائج التحليل الكيفي إلى تنوع المؤهلات العلمية للشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث بالمسلسل على سبيل المثال منهم خريجي كلية الهندسة مثل شخصية كل من (علي، وشريف، ومي، وهشام)، وخريجي كلية الآداب مثل شخصية هبة، وخريجي الاقتصاد والعلوم السياسية مثل شخصية هالة، وأخيرا خريج كلية التجارة مثل شخصية طارق، بينما جاءت شخصية واحدة في التعليم قبل الجامعي، وهي شخصية عبدالرحمن. وهذه النتيجة تشير إلى أن الأفراد ذات المستوى التعليمي الأعلى بالمسلسل كانوا الأكثر تقدما للأنماط السلوكية المستحدثة التي لا يجب القيام بها، على الرغم من أن السن المرحج الذي يمر به شخصية عبدالرحمن طالب الثانوي كان الأكثر منطقية لتقدم هذه السلوكيات.

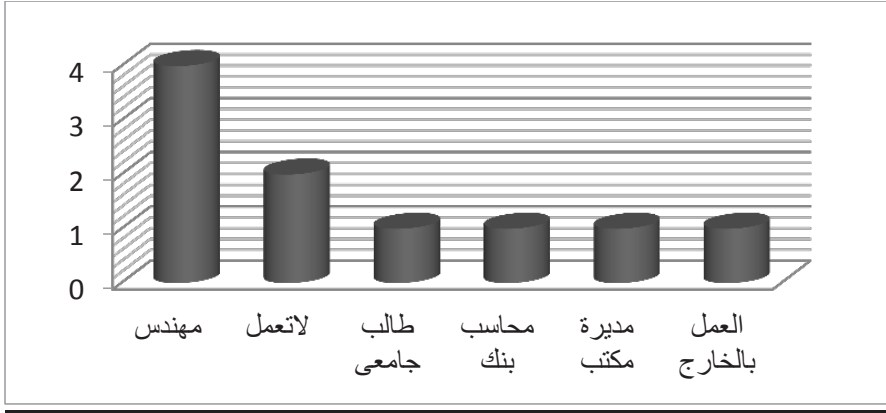




شكل رقم (٣)

المرحلة العمرية للشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة

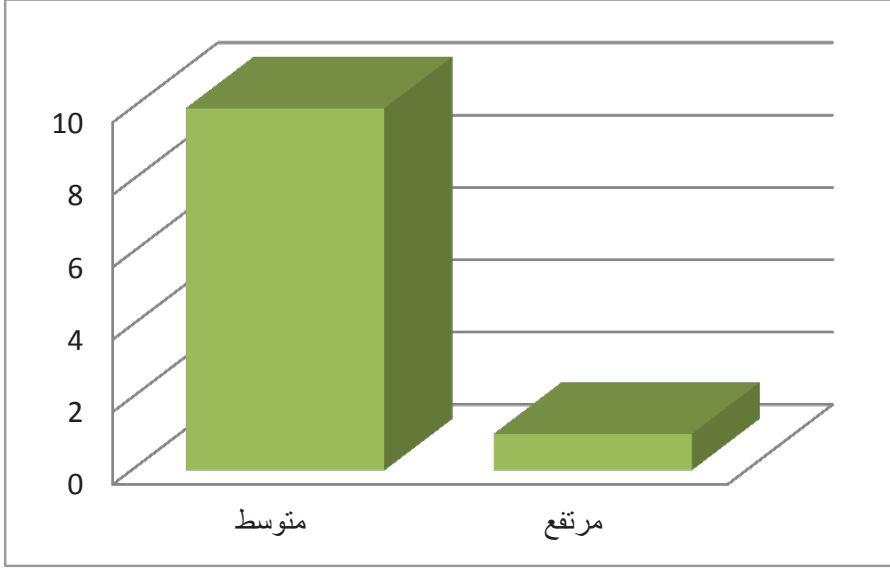
تشير نتائج الشكل السابق إلى أن الشخصيات من (سن ٢٦ إلى ٣٥) كانوا الأكثر قياماً بالأنماط السلوكية المستحدثة بنسبة (٧,٧٢٪)، يليها في الترتيب الثاني الشخصيات في (سن أكثر من ٣٥ عام) بنسبة (٢,١٨٪)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير الشخصيات من (سن ١٥ إلى ٢٠) بنسبة بلغت (١,٩٪)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة نفسها، فبعض الأنماط السلوكية التي تم تحليلها في المسلسل يرتبط بتأخر سن الزواج مثل شخصية هالة تملك الفتاة الراغبة في الإنجاب دون زواج، والتي تشعر بالقلق المستمر نتيجة كبر سنها، وبعضها الآخر نتاج لفشل في العلاقات الزوجية مثل شخصية (طارق)، وشخصية لانا) الذي بحث كل منهم عن نوع مختلف من العلاقات خارج إطار الزواج للهروب من المشاكل الزوجية، وعدم التوافق الزوجي.



شكل رقم (٤)

المهن التي يعمل بها الشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة

تشير نتائج الشكل السابق إلى أن الشخصيات الأكثر قياماً بالسلوك المستحدث في المسلسل كانت تقع في فئة المهندسين بفارق ملحوظ عن باقي الشخصيات، حيث بلغت النسبة (٣,٣٦٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني الشخصيات التي لا تعمل بنسبة بلغت (٢,١٨٪). بينما جاء في الترتيب الثالث باقي الشخصيات التي تمثلت وظائفها في (مديرة مكتب، محاسب في بنك، طالب جامعي)، الأمر الذي يعكس أن السلوك المستحدث المقدم بالدراما، لم يعد قاصراً على مهن معينة، أو مستوى معين.



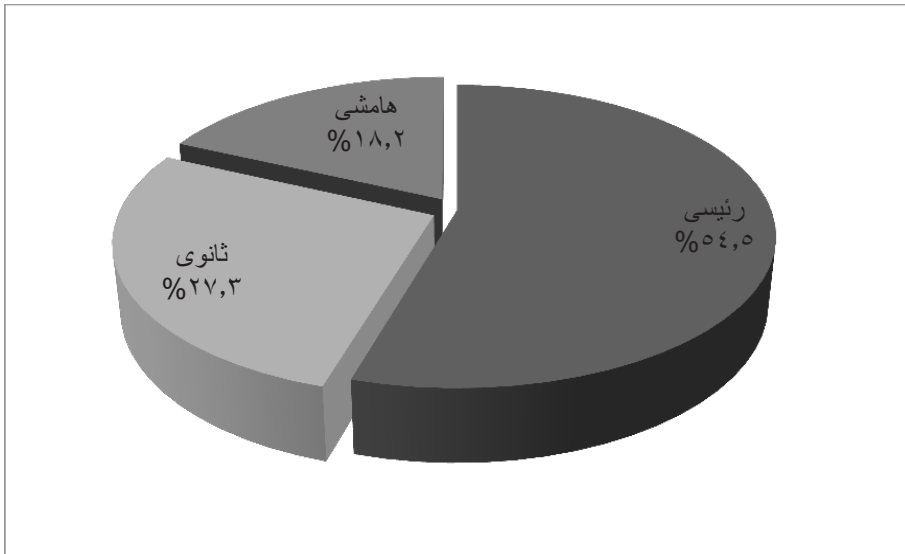
شكل رقم (٥)

المستوى الاقتصادي الإجتماعى للشخصيات  
التي قامت بالسلوك المستحدث

تشير نتائج الشكل السابق الى أن أكثر الشخصيات قياما بالسلوك المستحدث الشخصيات ذات المستوى الاقتصادى المتوسط، وبفارق كبير جدا حيث بلغت نسبتها (٩٠,٩٪)، بينما جاء فى الترتيب الثانى والأخير الشخصيات ذات المستوى الاقتصادى المرتفع بنسبة (٩,١٪) حيث قامت به شخصية واحدة فقط فى المسلسل من إجمالى ١١ شخصية جسدوا السلوك المستحدث. وهو ما يشير إلى خطورة الأمر، فإذا كان معظم الأنماط السلوكية المستحدثة، يجسدها بالدراما أفراد يقعون فى شريحة تشكل السواد الأعظم للطبقة الأساسية فى المجتمع، فهذا ومع تكرار مشاهدة هذه السلوكيات التى لم يعد تقديمها قاصرا على مسلسل سابع جار، قد يكون سبب لتقليدها وتبنيها من قبل الجمهور ولا سيما الشباب. كما يشير إلى أن هناك تحول فى مضامين الدراما المقدمة.

حيث أشارت نتائج التحليل الكيفى أن معظم الشخصيات التى قامت بالسلوك المستحدث شخصيات تنتمى للطبقة المتوسطة حيث أن، تلك الطبقة التى تمثل الغالبية العظمى للمجتمع المصرى، وهو أمر فى غاية الخطورة، فقديما كان غالبا ما

يقوم بالسلوكيات الغريبة بالدراما الشخصيات ذات الطبقة المرتفعة، نظرا للانفتاح والتمتع بحرية أكبر، وظروف اقتصادية تسمح بالتنوع والتجريب، أما أن تصبح هذه السلوكيات ناجمة عن الطبقة التي تمثل المجتمع، وكأنها تشير إلى أن هذا هو النموذج الطبيعي الذي أصبح عليه حال شباب هذا المجتمع، وتقديم هذه السلوكيات كما لو كانت جزء من نمط الحياة العادي، وهو ما قد يجعل العديد من الشباب يتأثر بها، ويقلدها، ويعتبرها حال مجتمعه خاصة في ظل ما نعيشه من انفتاح إعلامي، وتكنولوجي، وظروف اقتصادية متردية، فهنا تكمن الخطورة. وهو ما تسعى الدراسة إلى لفت الأنظار إليه.



شكل رقم (٦)

يوضح طبيعة أدوار الشخصيات التي تؤدي السلوك المستحدث

تشير نتائج الشكل السابق إلى أن أدوار الشخصيات انقسمت في المسلسل ممن جسدوا الأنماط السلوكية المستحدثة، ما بين الأدوار الرئيسية والثانوية والهامشية، حيث بلغت نسبة الشخصيات الرئيسية (٥٤,٥٪)، والثانوية (٢٧,٣٪)، والهامشية (١٨,٢٪)، فإذا كانت الشخصيات الرئيسية تحظى بالنسبة الأكبر في تقديم السلوكيات المستحدثة، فهذا يعني تقديم هذه السلوكيات بشكل بارز، ومتكرر انطلاقاً من أن الشخصيات الرئيسية شخصيات يدور حولها محور الأحداث، والتي بطبيعة الحال تستحوذ على أدوار البطولة التي من المفترض أن تمثل النموذج،

والقدوة. إلا أن المسلسل قدم معظم السلوكيات المستحدثة من خلال شخصياته الرئيسية، وهو ما يجعل تأثير هذه السلوكيات على الجمهور أكبر، وبالتالي أثرها أخطر. وحتى في إطار معالجة الدراما لسلبيات المجتمع، وإلقاء الضوء عليها، انطلاقاً من أن تقديم هذه السلوكيات يكون بهدف تحذير المجتمع منها، فلا بد ألا يتم تقديمها من خلال الأدوار الرئيسية للمسلسل لعدم الترويج غير المباشر لها.

### جدول رقم (١)

#### الحالة الاجتماعية للشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث

الحالة الاجتماعية للشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث	ك	%
أعزب	٦١	٦٢,٢
متزوج	٢٨	٢٨,٦
مطلق	٩	٩,٢
الإجمالي	٩٨	١٠٠

**تشير نتائج الجدول السابق إلى:** أن الحالة الاجتماعية للشخصيات التي قدمت السلوك المستحدث بالمسلسل شخصية الأعزب بنسبة بلغت (٦٢,٢٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني شخصية المتزوج بنسبة (٢٨,٦٪)، ويليهما في الترتيب الثالث والأخير شخصية المطلق بنسبة (٩,٢٪).

حيث تشير نتائج التحليل الكيفي إلى أن معظم الشخصيات في مسلسل سابع ممن قدموا الأنماط السلوكية المستحدثة من الشباب الأعزب نظراً لتحرره من قيود الزواج، خاصة أن بعض من هذه الشخصيات كان يعيش بمفرده في شقة مستقلة بعيداً عن الأسرة مثل شخصية المهندسة مى، والمهندس شريف، وهو ما يسمح لهم بالقيام بهذه السلوكيات في ظل غياب قيود، ورقابة الأسرة، أما الشخصيات المتزوجة فقد لجأت للسلوكيات المستحدثة بالمجتمع هروباً من المشكلات الزوجية، مثل شخصية طارق حيث جسّد طارق شخصية سلبية تحاول تحمل ضغوط الأسرة، وإهمال الزوجة حتى سقط في الخيانة، وشخصية لانا تلك الزوجة التي سئمت من الحياة الزوجية، والمسئولية، وتربية الأبناء ونكران الذات، مما جعلها تسقط في خيانة زوجها بحب زميلها في العمل، ورغبتها في التخلص من بيتها والتضحية بإستقرار أبنائها، وهو يعكس نموذج غريب للأمم التي تتنصل من مسؤوليتها، وتضحيتها ليخلق المسلسل

نموذج مختلف للألم لم يعهده المشاهد المصري من قبل. وهو ما يشير إلى خطورة هذا النموذج خاصة في ظل تهرب الكثير من الفتايات في الوقت الراهن من مسئولية الزواج والانجاب، وبناء أسرة تشكل نواة لمجتمع صالح، الأمر الذي يهدد أمن واستقرار المجتمع المصري.

## جدول رقم (٢)

### العلاقة الإجتماعية التي تم في إطارها السلوك المستحدث بين الشباب

العلاقة الإجتماعية التي تم في إطارها السلوك المستحدث بين الشباب	ك	%
علاقة جيران	١٨	٢٢,٢
علاقة حب	١٧	٢٠,٩
علاقة زواج	١	١,٢
علاقة صداقة	٢٠	٢٤,٧
علاقة زمالة بالعمل	١٦	١٩,٨
علاقة أسرية	٣	٣,٧
أخرى	٦	٧,٤
الإجمالي	٨١	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها في المسلسل تمت في إطار متنوع، ومتعدد من العلاقات الاجتماعية جاء في مقدمتها علاقة الصداقة بنسبة بلغت (٢٤,٧٪)، يليها في الترتيب الثاني علاقة الجيران بنسبة (٢٢,٢٪)، ويليهما في الترتيب الثالث علاقة الحب بنسبة (٢٠,٩٪)، يليها في الترتيب الرابع علاقة الزمالة بالعمل بنسبة (١٩,٨٪)، يليه في الترتيب الخامس العلاقات الأسرية بنسبة (٣,٧٪)، بينما يأتي في الترتيب السادس والأخير علاقة الزواج بنسبة (١,٢٪)، وهو ما يشير إلى أن الأنماط السلوكية المستحدثة ترتبط بصورة كبيرة بالعلاقات الخارجية، أكثر من العلاقات الداخلية التي تتم داخل اطار الأسرة الواحدة، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم السلوكيات المستحدثة تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع وتتنمى بالتححرر، وبالتالي لن يكون مجال تنفيذها داخل الأسرة.

تشير نتائج التحليل الكيفي إلى أن المسلسل لم يترك علاقة طبيعية لم يقدم في إطارها سلوكا مستحدثا، كما شوه المسلسل بعض العلاقات المقدسة كعلاقة الزواج التي كسرهما المسلسل بتفضيل الزوجة الصاحب على الزوج، وإن قدمت بصورة ضعيفة، كما شوه المسلسل مفهوم الصداقة ليتحول إلى مفهوم (الصحوية)، فعلاقة

العمل بين هشام ومى لم تكن في إطار زمالة العمل الطبيعية، حيث كان يعيش هشام في شقة العمل المستقلة ل مى، ويمكنه المبيت بها، هذا بالإضافة إلى إمكانية زيارة شريف ل مى في شقتها في أى وقت لتبادل أطراف الحديث في كل الموضوعات دون قيد أو حرج، وأيضا العلاقات الأسرية التي تهرب فيها الأخ من مسؤوليته، وأصبح لديه استعداد لترك أخته لاستقبال شاب غريب بالمنزل بمفردها، حتى علاقات الحب بالمسلسل كانت أشبه بالعلاقات الأجنبية في الدول الغربية تسير بمبدأ ال(Boy Friend) مثل علاقة مى وأحمد هذا في ظل صمت المجتمع (سكان العمارة) من حولها، وهو نمط لم يعهده مجتمعنا، ولم تقدمه الدراما بهذا الشكل الفج من قبل، وتسليط الضوء عليه يشكل خطرا داهم على المجتمع، لأنه قد يجد هوى في نفوس الكثير من الشباب.

### جدول رقم (٣)

#### الأنماط السلوكية المستحدثة التي قدمها مسلسل سابع جار

الأنماط السلوكية المستحدثة	ك	%
١ موافقة الشاب على الإرتباط بفتاة يعلم بتعدد علاقاتها مع الرجال	٤	٤,٢
٢ تقبيل السيدة صديق زوجها كنوع من أنواع الترحيب.	١	١,١
٣ تفضيل السيدة الصحوية على حساب الزواج والانجاب	١	١,١
٤ رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة عند خروجها معه	١	١,١
٥ تجميد البويضات بهدف المحافظة عليها	٥	٥,٣
٦ الصداقة بين الرجال والنساء كنساء مع نساء أو شباب مع شباب	٢٥	٢٦,٥
٧ الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملابس زوجته أو عملها	١	١,١
٨ دعوة الشاب للفتاة التي يحبها لزيارته في شقته المستقلة	١	١,١
٩ زيارة الفتاة لزميلها في العمل أو صديقها في شقته المستقلة	٧	٧,٥
١٠ اقامة الشاب والفتاة في شقة العمل دون زواج	٥	٥,٣
١١ استقلال الفتاة في منزل بمفردها بعيد عن عائلتها	١٨	١٩,١
١٢ دخول الفتاة لتغيير ملابسها أثناء استقبالها لزملاءها الذكور بالخارج	٦	٦,٤
١٣ أن يكون للفتاة صاحب تقييم معه علاقات غير مشروعة (boy friend)	١٠	١٠,٦
١٤ رغبة الفتاة في الزواج من رجل لمجرد الانجاب ثم الانفصال عنه	٧	٧,٥
١٥ رغبة الفتاة في التلقيح الصناعي لبويضاتها من أى رجل دون زواج	١	١,١
١٦ قبول الأخ جلوس أخته مع شاب غريب في الشقة بمفردهم	١	١,١
الاجمالي	٩٤	١٠٠

## تشير نتائج الجدول السابق إلى:

أن إجمالي الأنماط السلوكية المستحدثة (١٦) سلوك مستحدث تم تكرارها، على مدار مشاهد المسلسل، وتمثلت في.

**الصدقة بين الرجال والنساء (كنساء مع نساء أو شباب مع شباب)**  
بنسبة (٦, ٢٧٪) هذا السلوك برز في العديد من المشاهد، وكانت أبرز الشخصيات قيام به شخصية كل من (هبة، ومى)، هبة الفتاة ذات الأسرة المتوسطة التي تعيش مع أسرتها في العمارة، علما بأن أسرتها تشبه تمام الأسرة المصرية المحافظة، وكذلك شخصية مى الفتاة الأرستقراطية التي تستقل في شقة بمفردها تتخذ منها مكان للعيش، والعمل بعيد عن أسرتها الميسورة الحال، ويشكل هذا السلوك خطرا، حيث أسقط الحواجز، والقيود بين الرجل والمرأة فتحدث الفتاة عن كل أمور حياتها، وتفصيلها الدقيقة مع صديقها أو بمعنى أدق (صاحبها)، فتحدث في موضوعات تتعلق بالحب والجنس والأمنيات والمشكلات والعمل، وغيرها.

**مظاهر التعبير عن هذا السلوك:** برز هذا السلوك في جلوس مى مع شريف في شقتها أو شقته، والباب مغلق عليهم، وكل منهم يرتدى ملابس المنزل العادية، وكذلك طبيعة الحوار بينهم، وبين بعضهم البعض منها على سبيل المثال الحوار بين مى وشريف « مى: عارف أنا برسم بيت، وديكورات وعمري ما هعيش فيه مع الراجل إلا بحبه». (٤٧)، وأيضا الحوار بين مى وشريف حول حملها «مى: أنا أصلا مش مصدقة بس لما عرفت إنى حامل من أحمد، إمبسطت، شريف: على أى حال إحنا معاكى فى أى قرار يا مى. (٤٨) وكذلك الحديث بين شريف ومى ولانا حول رغبة لانا في الطلاق من زوجها» فيسألها شريف انت لسة بتحبينه، لانا: أيوة بس زى أخويا، شريف: والعلاقة بينكم عاملة إيه، لانا: بقالنا أكثر من ٦ شهور تقريبا مفيش حاجة (٤٩)، يليه فى الترتيب الثانى استقلال الفتاة فى منزل بمفردها بعيد عن عائلتها بنسبة بلغت (١, ١٩٪). برز هذه السلوك فى معظم المشاهد التى جسدها شخصية المهندسة مى تلك الفتاة الارستقراطية التى تتخذ من شقة العمارة مكان للعمل، والمبيت وترك أسرتها، فمعظم المشاهد التى قدمتها هذه الشخصية كانت فى شقة العمارة، وهو من أخطر السلوكيات التى قدمها المسلسل، حيث يعكس هذا السلوك النموذج الغربى لحياة الفتاة، وهو ما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع المصرى، وقد يشجع الكثير من الفتايات ممن لديهم الإمكانيات المادية أن يسلكوا نفس النهج، خاصة أن المسلسل لم يقدم أى مبرر لانفصالها عن أسرتها، ولم يظهر أى امتعاض من أسرتها لانفصالها عنهم، ولم يبدى سكان العمارة



موقف منها، كل هذه الأوجاء تروج لهذا السلوك، وهو ما قد يهدد السلام المجتمعي. يليه في الترتيب الثالث أن يكون للفتاة صاحب تقييم معه علاقات غير مشروعة (boy friend) بنسبة (١١,٧٪). تكرر هذا المشهد العديد من المرات بالمسلسل، وجسدته شخصية المهندسة مى، وجارها أحمد خطيبها السابق الذى تركها وتزوج من أخرى، وسافر إلى الخارج ليعود، وتكرر مشاهد العلاقة غير الشرعية بينهما، سواء فى شقتها التى تستقلها، أو فى سيارة أحدهما، وإذا كان نموذج العلاقات غير الشرعية موجود فى مجتمعنا المصرى منذ فترة، إلا أنه فى الواقع يمارس فى الخفاء، ويشعر أفرادها دائما بالدونية والحزى، أما علاقة أحمد ومى، وفقا لما جاء بالمسلسل من نوع مختلف فأصدقاءها يعلمون بطبيعة العلاقة بينهما، ويوافقون عليها، ولا يمنعونها من الاستمرار فيها، بل يعزونها ويشجعونها بالمسلسل، ومن أبرز ما جاء فى ذلك حوار مى وشريف «شريف: يا بنتى الدنيا مبتقفش على حد أنت ست ألف راجل يتمنى يبقى معاكى»<sup>(٥٠)</sup>، كما أنها لا تشعر قط بالندم على فعل هذه العلاقة، فهى تتعامل مع الأمر على أنه شئ طبيعى، كما لا يشعر أحمد بخيانة زوجته، حتى لفظ يتمنى يبقى معاكى لا يشير إلى علاقة الزواج الطبيعية، بل إلى الصحوية والاستمتاع بالمرأة، وهنا تكمن الخطورة فى ترويج الدراما لمثل هذه السلوكيات التى يظن البعض مع تكرارها أنها شئ عادى، مع أنه يتعارض والقيم الدينية والأخلاقية، وثقافة المجتمع المصرى المحافظ.

يليه فى الترتيب الرابع زيارة الفتاة لزميلها فى العمل، أو صديقها فى شقته المستقلة بنسبة (٧,٥٪). وكان أبرز الشخصيات التى جسدت هذا السلوك شخصية هالة فى زيارة زميلها على، وشخصية هبة فى ترددتها على شقة شريف، ومن مظاهر التعبير عنه: زيارة هبة لشريف فى شقته صباحا رغم علمها أنه يعيش فيها بمفرده، وجلسوها معه حتى المساء، أثناء تناوله لمشروب البيرة، وارتدائه لملابس خاصة تبدو أقرب لملابس النوم لتبادل أطراف الحديث حول العمل، والحب مثال «شريف: انتى بتحجى شغل الصحافة، هبة: بصراحة لأ»، و«حول الحب» هبة: انت مصحبتش. شريف: لأ صاحبت بس عمرى ما قدرت أدخل فى علاقة تانى»<sup>(٥١)</sup> فلفظ الحب بالمسلسل غير متداول فى الحوار. فداثما يستخدم لفظ الصحوية عوضا له، هذا بالإضافة إلى ربط الحب بالعلاقات الجنسية. بالإضافة إلى أن هذا النوع من الحوار لا يصح بين شاب، وفتاة فى مجتمعنا العربى، لذلك فالمسلسل يروج لنموذج سلوكى يهدم المبادئ الأخلاقية، ويستعرض ثقافة غربية تغزو عقول الشباب، الذى أصبح مقلدا لهذه الثقافة دون وعى بحثنا عن الاختلاف، وسعيا وراء حرية مزعومة.

يليه فى الترتيب الخامس: تجميد البويضات من أجل المحافظة عليها بنسبة (٣,٥٪).

برز هذا السلوك من خلال شخصية هاله تلك الفتاه الجميلة الرشيقه، التى تسكن العمارة مع أسرتها، وتنتمى للطبقة المتوسطة، لكنها فى عمر الـ ٣٥ عام، وهو ما يجعلها تقلق بشأن الإنجاب، فهى ترغب بالإنجاب، ولكنها ترفض فكرة الزواج، نظرا لتشويه والدها، وزوج أختها لنموذج الرجل لديها، ومن مظاهر التعبير عن هذا السلوك عدة مشاهد منها هالة لأكثر من طبيب للكشف، والاطمئنان على صحتها، وعلى قدرتها على الإنجاب، ومدى صلاحية بويضاتها لذلك، وهذا السلوك غريب على المجتمع وإن كان لا يشكل خطرا أو ضررا عليه، بل على العكس يحافظ على ضمان واستمرارية المجتمع، وخلق نشأ سليم بلا تشوهات، وإن كان هذا هو السلوك المستحدث الايجابي الوحيد فى المسلسل .

**مظاهر التعبير عنه قولاً: هالة** « الست كل ما بتكبر قدرتها على الإنجاب بتقل، فأنا عايزة ألحق احمد البويضات، أنا بصراحة عايزة أبقي أم، الطبيبة: ان شاء الله تلحقى تتجوزى وتخلفى، هالة: إفرضى انى مش عايزة أتجوز. (٢٦) أنا قولت عايزة أبقي أم بس مش عايزة أتجوز.

**كما جاء فى نفس الترتيب الخامس: اقامة الشاب والفتاة فى شقة العمل دون زواج** بنسبة (٣,٥٪) برز هذا السلوك عدة مرات، وجسدته المهندسة مى، وزميلها المهندس هشام، فمن المفترض الشقة التى تستقلها مى للعمل والإقامة بها، فيأتى شريف للعمل معها، وباب الشقة مغلق عليهم، ويمكن لهشام المبيت فى الشقة، وارتداء ملابس المنزل بشكل عادى جدا، وهذا سلوك لم نعهده فى مجتمعنا من قبل، ولم نراه فى الدراما بهذا الشكل الفج كما لو كنا نشاهد دراما أجنبية، وهو ما يشير بوضوح إلى تأثر صناع الدراما لدينا بالغزو الثقافى الذى يجب أن نحاربه، ولا نروج له، والأغرب من ذلك صمت سكان العمارة كما لو كانوا لا يرون ولا يسمعون، وهذا أخطر ما قدمه المسلسل لأن حالة الصمت هذه تعكس رضا سكان العمارة حتى وإن لم يعبروا عنه لفظيا، وبالتالي الترويج لهذا السلوك كما لو كان مرغوب ومقبول. ومن مظاهر التعبير عنه: « مى: ياهشام يلا صباح الخير، هشام: صباح النور هى الساعة بقت كام احنا عندنا ميعاد الساعة ١٢، بصى على الشغل على ما ألبس. (٢٥) » مى: يابنى فى حد يخرج بالفوتة والشبشب كدا قدامها تقول ايه (خروج هشام من الحمام بملابس البيت يحمل منشفة أمام كريمة) هشام: هتفقول ايه احنا فى المكتب، مى: مكتب إيه إلا بيخروجوا فيه بالفوتة والشبشب»

يليه في الترتيب السادس: دخول الفتاة لتغيير ملابسها أثناء استقبالها لزملاءها الذكور بالخارج بنسبة (٤,٦٪). جسدت هذا السلوك شخصية مى الفتاة الارستقراطية التي تستقل شقة للعيش فيها بمفردها بعيد عن أسرهما، فقد ظهرت مى في عدة مشاهد تقوم لتغيير ملابسها أثناء وجود هشام عندها، وتارة أخرى أثناء وجود شريف، حيث قدم المسلسل نموذج لم نعهد رؤيته من قبل في الجراة المبتزلة، وكأن هذا السلوك طبعى، حتى أن زملاءها الشباب لا يجدون حرج، ولا يوجهون اعتراض لذلك، خاصة هشام الشاب الذى يجلبها والذى تبدو أخلاقه مختلفة عن باقى الرجال الذى تعرفهم مى. **ومظاهر التعبير عن هذا السلوك** برزت في عبارة مى لشريف: «انت حري يا شريف أنا هكمل لبس، وأطلع الفرحة»<sup>(٥٤)</sup>، وأيضاً مشهد صامت «لارتداء مى لملابسها في غرفتها، وهشام في الحمام يخلق ذقنه، ويرتدى ملابس له للخروج هو ومى معا»، وكذلك مشهد بين مى وهشام «هشام خلصتى كل الرسومات والله برافوا عليكى، مى: طيب بص عليها كدا على ما ألبس»<sup>(٥٥)</sup>.

**بينما جاء فى الترتيب السابع موافقة الشاب على الارتباط بفتاة يعلم باستمرار تعدد علاقاتها مع الرجال بنسبة (٢,٤٪)**، يجسد هذا السلوك بشكل واضح فى المسلسل شخصية المهندس هشام الذى يقع فى حب زميلته مى، على الرغم من علمه بعلاقة مى بأحمد، ومدى خصوصية هذه العلاقة، وكذلك علاقاتها بشريف، واستقبالها لهم فى شقتها الخاصة، وخروجها لمقابلة بعض الشباب المتقدم للزواج منها، حتى أنها تتبادل أطراف الحديث مع هشام حول كل هذه العلاقات، وعلى الرغم من ذلك هو على أتم الاستعداد للزواج بها إذا وافقت على ذلك، ومن **مظاهر التعبير عن هذا السلوك** برز فى عدة مشاهد منها على سبيل المثال «مى: بطنى بتوجعنى، هشام: من الأكل برة، مى: أنا بقالى أسبوع بأكل عند ماما، هشام: يبقى برد فى معدتك، ولا حاجة، متكونيش حامل يابت يامى»<sup>(٥٦)</sup>. فهذه العبارة الأخيرة تؤكد أن هشام يعلم أن شخصية مى قد تصل فى علاقاتها إلى هذا الحد، وعلى الرغم من ذلك يريد الزواج منها، حيث يقدم المسلسل نموذج غريب ومختلف عن واقع الرجل المصرى، الذى لا يقبل أبداً من الزواج بفتاة بهذه الأخلاق، وإذا كانت الدراما انعكاس للواقع، فأى واقع يقدمه مسلسل سابع جار، وهو على مدار حلقات المسلسل يقدم سلسلة غربية، ومستوردة من السلوكيات، والأفكار المنبثقة من ثقافات مغايرة لنا، هذا بالإضافة إلى ما قد يكرسه هذا النوع من الدراما من نشر ثقافة الاستسهال، واعتقاد المشاهد أن ما يراه حقيقة فيتوحد معه ويقلده، الأمر الذى يشكل خطورة على الأمن الاجتماعى للمجتمع.

كما جاء في نفس الترتيب السابع تحديد الفتاه والفتى مدة معينة للزواج حتى ينتهي الهدف منه بنسبة (٢،٤٪). قدم مسلسل سابع جار شكل مختلف للزواج والعلاقة بين الرجل والمرأة، وجسدت هذا السلوك شخصية هالة تلك الفتاة الجميلة المعقدة من الرجال، بسبب نماذج الرجال السيئة المحيطة بها كوالدها النصاب، وزوج أختها المنتنع عديم الفائدة، الأمر الذى دفعها للهروب من فكرة الزواج، واللجوء لفكرة شرعية مقبولة دينيا ومجتمعا، وهى الزواج المشروط المؤقت من زميلها (المهندس على) لتحقيق حلم الأمومة، وتتخلص من شبح الرجل المشوه لديها، خاصة مع تقدم سنها، إلا أن المسلسل لجأ لحل غير منطقي لمشكلات هالة، فالزواج المؤقت أو المشروط، والمربط بمدة، وفيه نية لفسخ العقد بين الطرفين محرم شرعا، وبالتالي فالمسلسل لم يحل المشكلة بل زادها تعقيدا، وقدم نموذج جديد لأسرة ولدت مفككة قبل أن تبدأ، فالمسلسل لم يبرز أى شكل من أشكال المسؤولية تجاه المجتمع المشاهد لهذا العمل. فالدراما وظيفتها محاكاة الواقع، وليس اختلاق واقع مغاير يهدد القيم المجتمعية، ويخلق نماذج مشوهة من الشخصيات. وأهم مظاهر التعبير عن هذا السلوك: حوار بين هالة مع أسرتها، «هالة: أنا قررت أتجوز، والدتها: ألف مبروك مين، هالة: زميلي فى الشغل بس إحنا هنتجوز جواز مش تقليدى، مامتها: يعنى إيه، هالة: يعنى هنتجوز، وهو هيقعد فى بيته، وأنا هقععد فى بيتى لحد ما أبقى حامل ونطلق»<sup>(٥٧)</sup>.

بينما جاء فى الترتيب الثامن تقبيل السيدة صديق زوجها، واحتضانه كنوع من السلام والترحيب بنسبة (١،١٪) برز هذا السلوك بشكل ضعيف، وجسدته أحد الشخصيات الهامشية بالمسلسل، وهى شخصية ميادة زوجة صديق طارق، فقدم المسلسل هذا السلوك كما لو كانت هذه طريقة السلام، والترحيب الطبيعية بين الرجال والنساء لدى المجتمع المصرى، حتى أن هذا التصرف لم يثير أى استياء لدى زوجة طارق، ولا لدى زوج ميادة، على الرغم من حضورهم للحدث، وكأن المسلسل لديه تعمد فى تقديم هذه السلوكيات المستحدثة، وطمث ملامح الثقافة العربية، وغزوها بثقافة غربية شديدة الاختلاف عن عادات وتقاليد المجتمع المصرى، وخطورة، مايقدمه هذا المسلسل أنه يدس السم فى العسل، فمن يري سابع جار يشعر أن تكوين الأسرة المصرية موجود به فى الكثير من تفاصيل حياتها، ويحصل على جرعة عالية من الكوميديا التابعة من مشاهد ترى أنها تحدث بالفعل فى الواقع، ولعل هذا ما جعل نسبة مشاهدة المسلسل عالية جدا. إلا أنه يغزو عقول المشاهدين بمفاهيم، وسلوكيات مندسة فى هذه التفاصيل الكثيرة.

وفى نفس الترتيب الثامن جاء تفضيل السيدة الصحوية على حساب الزواج والانجاب بنسبة (١,١٪). وبرز هذا السلوك بصورة ضعيفة بالمسلسل، وجسدته شخصية لانا صديقة مى، السيدة المتزوجة التى ملت من الحياة الزوجية، وتربية أبناءها، وقررت الانفصال عن زوجها والانخراط فى علاقة مع صديقها بالعمل، ومن مظاهر التعبير عن هذا السلوك على سبيل المثال حوار بين مى ولانا «مى: انت مبسوطه»، «لانا: انا الأول كنت مخضوضة جدا بس بعد كدا خلاص نسيت إني كنت متجوزة أصلا، مى: دى حاجة حلوة أوى، لانا، انك تحسى انك حرة، وخفيفة دا شىء رائع، فاكرة الولد إلا كلمتك عنه قبل كدا، إلا كان خاطب دا، مى: أه ، لانا: ساب خطيبته، ويكلمنى، مى: أه قولتلى بقى، لانا: لا والله مفيش بينا حاجة احنا أصحاب، هو يقول إنه بيحبنى وعازب يتجوزنى، بس أنا مش عايزة أتجوز، أنا مبسوطه كدا، أنا أول مرة أشوف نفسى، أكتشف نفسى وأنا لوحدى، ممكن نخرج مع بعض ، نتكلم، نرغى بالليل شوية أوكى، مى: بس هو أكيد هيعوز أكثر من كدا ، لانا: أكيد»<sup>(٥٨)</sup>. هذا الحوار به كم من التجاوزات لا حصر لها أولا: تعليق مى بأن الطلاق، ونسيان الحياة الزوجية حاجة حلوة، فهى دعوة صريحة للتخلى عن أحد أدوار المرأة فى الحياة، وهى أن يكون لها زوج، وأولاد تتعايش معهم، وتتحمل مسئوليتهم، ثانيا: تعليق لانا أنه بعد الطلاق تحسى إنك خفيفة وكأن الزواج قيد، على الرغم من أن الزواج ميثاق غليظ، وعلاقة مقدسة، وضمنان لإستمرارية المجتمع، وحماية، وصيانة له من الوقوع فى براثن الفتنة، وهو ما قد يشجع أى زوجة تمر بعثرات، أو متاعب فى زواجها، وما أكثرها فى مجتمعنا أن تحزو حزو لانا، وهو ما يهدد المجتمع بأسر مفككة تنتج جيل ضائع من الأبناء التى تصبح كقنابل موقوتة فى المجتمع، ثالثا: تعليقها فى أنها لاتريد الزواج، وأنها مكنتية بالصحوية كالخروج مع زميلها، والحديث أثناء الليل معه، هى دعوة لتفشى الفواحش فى المجتمع، أن ترفض المسلك الطبيعى للعلاقة بين أى رجل، وإمرأة للانحراف عن المسار الطبيعى لهذه العلاقة، هذا كله فى ظل موافقة من الجميع حولها مثل مى، وشريف، ووالدة مى، حيث برز هذا القبول فى حوار بين مى ولانا وشريف، مى: «بس الموضوع وصل انك بتحجى حد تانى غير جوزك، وبتخرجى معاه، ومبسوطه، يبقى تطلقى يا لانا، شريف: لو كنتى بتحجى جوزك، ودلوقتى مبقتيش تحببى يبقى اطلقى يا لانا». <sup>(٥٩)</sup>، وكان المسلسل طول الوقت يعتمد تقديم مجموعة من الأفكار المستوردة التى لا تنتهى.

كما جاء فى الترتيب الثامن أيضا رغبة الزوج فى ارتداء زوجته ملابس مشيرة عند الخروج معه بنسبة (١,١٪). وهو من السلوكيات القليلة التى برزت فى

المسلسل، وجسده شخصية أحمد أحد سكان العمارة، ويعمل بالخارج، وهو *boy friend* لـ مى، ومن مظاهر التعبير عن هذا السلوك رغبة أحمد في تغيير طريقة ملبس زوجته، والتي برزت في هذا الحوار «أحمد: هتلبسى دا، زوجته: أه ولا ضيقة شوية، أحمد: بس شايف إنك تلبسي حاجة كاجوال أكثر، ممكن تلبسي دا في (إشارة إلى بنطلون ضيق جدا)، أو إلبسى بنطلون جينس من القصير شوية، الزوجة: انت اتفرتجت ولا ايه، أحمد: مش اتفرتجت بس مش لازم وأنا خارج معاكى أحس إني خارج مع أمى، الزوجة: أنت بتختبرني يا أحمد، ولا ايه». (١٠٠)، هذا الحوار يعكس مدى الاختلاف بين ماقدمه المسلسل، والواقع الفعلي، وإن كنا لا ننكر أن هذا النموذج من الرجال موجود داخل مجتمعنا المصرى، ولكنه في الغالب قد يكون منتشر بين الطبقات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، أما بين الطبقات المتوسطة التي يجسدها شخصية أحمد فهو نموذج غريب، هذا بالإضافة إلى أن الدراما ليس من دورها تعزيز السلوكيات السلبية في المجتمع، خاصة أن المسلسل لم يبرز عواقب هذا السلوك للمشاهد حتى يكون هناك تحذير من ارتكابه.

كما جاء في نفس الترتيب الثامن الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملابس زوجته أو عملها بنسبة (١، ١٪)، جسدها هذا السلوك شخصية هبة، أثناء نقاشها مع أختها دعاء ورفضها أن تترك دعاء عملها لمجرد أن خطيبها طلب منها ذلك، وكذلك رفض هبة نفسها تدخل خطيبها في هذا الشأن. ومن مظاهر التعبير عن هذا السلوك، الحوار بين هبة وهالة ودعاء، «دعاء: خطيبى عايزنى أسيب الشغل، هبة: لا معلش دا اسمه تحكم وحنقة، مين قال إن الحب إني أغير نفسى، أو شغلى أو أصحابي، علشان خاطر حد، يعنى هو ممكن مثلاً يقولك أنا مش مرتاح لصاحبتك دى قاطعيها، أو العباية دى ملفتة بطلتى تلبسيها، دعاء: في فرق بين إلا يقولها بتحكم، وبين إلا يقولها بغيره، بيحسك إنك بتتحامى فيه، هالة: يا حبيبتي إنتي ليه تتحامى في حد جوزك، ولا أخوكي، هو انتي بتتعلمي كل السنين دى، وبتشغلي وتخرجي، علشان تحتاجي حد يحميكى من الدنيا الشريرة» (١٠١). حيث يمثل هذا الحوار دعوة للتمرد على عادات وتقاليد المجتمع، والفكاك من قيوده، فمن حق الزوج إبداء رأيه في ملبس زوجته، وكذلك في عملها إذا كان سيتعارض مع ظروف حياتهم، أو سوف يعرض الزوجة لمخاطر، أما ما يقدمه المسلسل تحريض على القيود، وعدم احترام حقوق الزوج التي فرضتها أعراف المجتمع، والدين. كذلك المشهد الأخير بين هبة وخطيبها تامر، تامر: انتي ليه مقولتيلش إن عمرو جالك، هبة: وأقولك ليه دى حاجة شخصية، تامر: يعنى ايه تقوليلي ليه أنا خطيبك، لما

يحصل حاجة زى دى المفروض أبقي عارف، وليه لما كنا عند أصحابك طلبتي بيبة هبة:عادي :كنت عايزة أجرب أنا المفروض لى حريتى أشتغل إلا أنا عايزاه،وأعمل إلا أنا عايزاه». (٦٢) وكأن الرجل ليس لديه أى حق فى معرفة أى شىء عن زوجته، أو الفتاة التى ستحمل إسمه فيما بعد، ولا أن يبدى الرأى فى أى شىء يتعلق بها،وهو ما قد يرسخ لدى الفتيات فى المجتمع أن هذا الطبيعى، والمفترض أن يكون عليه العلاقة بين الرجل والمرأة.

كما جاء فى الترتيب الثامن دعوة الشاب للفتاة التى يحبها لزيارته فى شقته المستقلة بنسبة (١, ١٪)،وجسد هذا السلوك بالمسلسل شخصية المهندس على ، ومن مظاهر التعبير عنه حوار على مع هالة، «على: عايز أعزمك على العشاء كنت عايز أطبخلك بنفسى، هعمل حسابى انك جاية،هالة:طيب يا على هفكر وأقولك» (٦٣). ،فمجرد الدعوة فى حد ذاتها شىء مشين،ويحمل فى طياته نظرة معينة يحملها الشاب للفتاة التى يطلب منها هذا الطلب،لكن المسلسل قدم هذا السلوك كما لو كان شىء طبيعى، ومعتاد ومتعارف عليه، برز فى أسلوب الكلام حتى التردد فى نبرة صوت على كان يرجع لقلقه من شخصية هالة كشخصية حادة وصارمة وجادة فى العمل، وليس من غرابة الطلب، وقبول هالة للطلب . كما لو كان يعرض عليها المكوث فى مكان عام، وليس فى شقة يستقلان فيها بمفردهم.

أيضا جاء فى الترتيب الثامن رغبة الفتاة فى التلقيح الصناعى لبويضاتها من أى رجل دون زواج، بنسبة (١, ١٪)،وجسدت هذا السلوك شخصية هالة بالمسلسل ،ومن مظاهر التعبير عنه، حوار هالة مع على،«هالة :أنا مش عايزة أتجوز بس عايزة أبقي أم، على: إزاي،هالة:عن طريق تجميد البويضات ،وأب متبرع ،على:ودا ينفع هنا فى مصر،هالة:مش عارفة بصراحة:بس ممكن أعمل دا فى أمريكا ،والطفل يتولد هناك ،ودا هيبقى أحسن بكثير». (٦٤) وبالنظر إلى هذا السلوك نجده من الأنماط السلوكية المستحدثة، والمرفوضة شكلا ومضمونا، حيث أن فكرة الأب المتبرع منافية تماما للشريعة الاسلامية، لما فيها من خلط للأنساب، ولما لها من أضرار خطيرة فى المجتمع من شأنها نشر الفساد، والحط من القيم الدينية والأخلاقية.

وأخيرا وبنفس الترتيب الثامن قبول الأخ جلوس أخته مع شاب غريب فى الشقة بمفردهم بنسبة (١, ١٪)والذى جسده شخصية عبدالرحمن بالمسلسل الطالب بالثانوية العامة الذى يمثل أحد سكان العمارة، ومن مظاهر التعبير عن هذا السلوك، الحوار بين عبدالرحمن، ووالدته لمياء، «لمياء :ياعبدالرحمن اطلع اقعد مع عريس أختك دعاء على ما أجي،عبدالرحمن :ماليش دعوة مش طالع مع حد



،خلى هبة تطلع تقعد معاه»<sup>(٥٦)</sup>.وكان الشاب المصرى ليس لديه أى شىء من النخوة أو الرجولة،حتى يترك أخته تستقل شاب غريب فى شقتهم ،دون وجود أحد فى الشقة،مع أن عبدالرحمن يجسد شخصية طالب الثانوى ،أى يمر بمرحلة عمرية يكون فيها المراهق فى مرحلة يحاول فيها اثبات رجولته،الأمر الذى يشير إلى محاولة المسلسل لتكريس نوع مختلف من الرجال.

#### جدول رقم (٤) أسلوب عرض الأنماط السلوكية المستحدثة

أسلوب عرض الأنماط السلوكية المستحدثة	ك	%
قول	١٧	٢٦,٩
فعل	٣٩	٦١,٩
إيماءة	٧	١١,١
الأجملال	٦٣	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى: برز التعبير بالفعل كأكثر طرق التعبير عن الأنماط السلوكية المستحدثة بنسبة بلغت (٦١,٩٪)،بينما بلغت نسبة التعبير عنها بالقول دون تنفيذه (٢٦,٩٪)،فى مقابل التعبير عنها بالإيماءات بنسبة بلغت (١١,١) .  
تشير نتائج التحليل الكيفى إلى أن المسلسل (١٦) قدم نموذجاً للسلوك المستحدث تكرر تقديمه على مدار حلقات المسلسل، فقد تحوى أكثر من سلوك مستحدث،ومن السلوكيات التى تم التعبير عنها بالفعل زواج هالة المؤقت المحدد بوقت من (المهندس على) زميلها بالعمل لاستغلاله من أجل الانجاب ثم الطلاق،والصداقة بين الرجال والنساء(الصحوية)، حيث تكررت المشاهد التى تجمع بين مى ،وصاحبها شريف الذى تتعامل معه، كما لو كان هو صديقها المقربة ،فلا يوجد أى حدود بينهم كأصحاب كما لو كانت علاقتها به علاقة فتاة بفتاة ،وكذلك تكرار مشاهد هبة وجارها طارق التى بدأت بتناول السجائر فى البلكونة هرباً من الضغوط الحياتية،مروراً بالصحوية، والحديث فى كل شىء وانتهاء بتعاطى الحشيش ،وعلاقة حب فاشلة،وكذلك أن يكون للفتاة صاحب تقيم معه علاقات غير مشروعة،والتي برزت فى علاقات مى المتعددة بالرجال،كعلاقتها غير الشرعية مع أحمد،وزيارة الفتاة لصديقها فى العمل على الرغم من معرفتها بأنه يقيم بمفرده ،ومنها زيارة هالة ل على . وكذلك اقامة الشاب والفتاة فى شقة العمل دون زواج ومنها علاقة مى بزميلها هشام،بينما تم التعبير عن الأنماط



السلوكية المستحدثة بالقول ومنها قبول الأخ جلوس أخته مع شاب غريب في الشقة بمفردهم، وأيضاً رغبة الفتاة في التلقيح الصناعي لبويضاتها من أى رجل دون زواج مثل رغبة هالة في إيجاد أب متبرع من أجل الحمل دون زواج، وأيضاً رغبتها في تجميد بويضاتها، وكذلك دعوة الشاب للفتاة التي يحبها لزيارته في شقته المستقلة، وأيضاً رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة، بينما تمثلت السلوكيات التي تم التعبير عنها بالإيماءات في بعض المشاهد الصامتة بين ممي وأحمد، والتي بها اشارات لإقامة علاقة غير شرعية بينهم مثل محاولات اللمس أو التقبيل أو النظرات التي تحمل بعض الرغبات الجنسية.

### جدول رقم (٥)

طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم عرضها بالمسلسل

طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم عرضها بالمسلسل	ك	%
سلبي	٥٨	٩٢,١
إيجابي	٥	٧,٩
الأجمالي	٦٣	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معظم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها بالمسلسل سلبية بنسبة (٩٢,١٪)، بينما (٧,٩٪) من الأنماط السلوكية المستحدثة ايجابية، وتمثلت في سلوك واحد مع تعدد تكراره وهو رغبة الفتاة في تجميد بويضاتها من أجل الحفاظ عليها، وهو ما يعكس خطورة ما تبثه الدراما من سلوكيات غريبة قد تغير من نمط السلوك الاجتماعي في مجتمعنا وهو ما يهدد استقرار المجتمع فأختيار القيم، والسلوكيات الإيجابية يسهم في هدم المجتمعات، وهذا ما قد تتسبب فيه الدراما بإستمرار تقديم هذه النماذج من السلوكيات، بالتأكيد ليس كل مستحدث سلبي، لكن ما تشير إليه النتائج أن ما تم تقديمه بالمسلسل لا يركز إلا على السلبيات.

## جدول رقم (٦)

### سمات الملابس للشخصيات النسائية

#### التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة

سمات الملابس للشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة	ك	%
بين التحرر والابتذال	٤٥	٨١,٨
مبتذلة	١٠	١٨,٢
الإجمالي	٥٥	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن سمات الملابس للشخصيات النسائية بالمسلسل كانت بين التحرر والالتزام بنسبة بلغت (٨١,٨٪) أي أنها لم تكن ملابس منفتحة تماماً ولا محتشمة تماماً، بينما جاء في الترتيب الثاني أنها ملابس مبتذلة بنسبة (١٨,٢٪)، فقد أشارت نتائج التحليل الكيفي إلى أن ملابس الفتيات التي قدمن السلوك المستحدث كانت غالباً عبارة عن (بلوزات قصيرة، جدا ومفتوحة بعض الشيء من منطقة الصدر، وبنطلونات ضيقة)، ولكنها غير فجحة في معظم الأوقات، بينما كانت ملابسهم مبتذلة وفجحة بنسبة (١٨,٢٪)، وظهر ذلك عند الذهاب للمناسبات، مثل حفلات الخطوبة أو الزواج أو السهر مع من تحب، وغالباً تمثلت معظم الملابس المبتذلة في فساتين عارية كاشفة للظهر والذراعين، وأعلى القدمين، وكان أبرزها لدى شخصية كل من هبة وهالة ومي.

## جدول رقم (٧)

### سمات الملابس لشخصيات الرجال

#### التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة

سمات الملابس لشخصيات الرجال التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة	ك	%
مقبول	٤١	٨٩,١
أنيق	٣	٦,٥
ردئ	٢	٤,٤
الإجمالي	٤٦	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ملابس الرجال ممن قدموا الأنماط السلوكية المستحدثة جاءت مقبولة بنسبة (٨٩,١٪) فلم يكن بها ما هو خادش للحياء، كما

كانت ملابس الرجال في إطار الشكل المتعارف عليه في المجتمع، وهو القميص والبنتلون، بينما جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٦,٥٪) الملبس الأنيق للرجل، والذي جسده شخصية المهندس على في المسلسل خاصة في أثناء تواجده في العمل، والذي تمثل في البذلة متناسقة الألوان، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير الملبس الرديء بنسبة (٤,٤٪)، والذي جسده شخصية المهندس شريف هذا الشاب المهمل الكسول، خاصة أن بعض ملابسه كانت غير جيدة المظهر، كما أنها كاشفة في بعض الأحيان لأعلى الساقين على الرغم من تواجده بصفة مستمرة مع فتايات سواء في منزله أو في منزلهم، وهو ما ينافي احترام عادات وتقاليد المجتمع.

### جدول رقم (٨)

#### السمات الإيجابية للشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة

السمات الإيجابية	ك	٪	السمات الإيجابية	ك	٪
مساعدة الآخرين	٢٦	١٤,٦	الاستقلالية	٥	٢,٨
الصراحة	١٥	٨,٤	الاحساس بالآخرين	٤	٢,٢
التفاهم ولين المعاملة	١٦	٩,٠	المسئولية	٤	٢,٢
ملتزم في عمله	١٣	٧,٤	زكى	٤	٢,٢
الاهتمام بالاسرة	١٢	٦,٧	حب التغيير	٣	١,٦
الجرأة	١١	٦,٢	محدد الهدف	٣	١,٦
التمتع بروح الدعابة	١٠	٥,٦	متعاون	٣	١,٦
الرومانسية	١٠	٥,٦	التمتع بمهارات اتصالية عالية	٣	١,٦
الاهتمام بالأبناء	٩	٥,٠	ملتزم في مواعيده	٢	١,١
مجامل	٧	٣,٩	الاصرار	٢	١,١
عملية	٦	٣,٣	تمسك بالمبادئ	٢	١,١
محب للتجربة	٦	٣,٣	متدين	١	٠,٦
الاجمالي			١٧٧		١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مساعدة الآخرين كانت أبرز السمات الإيجابية التي اتسم بها الشخصيات التي جسدت الأنماط السلوكية المستحدثة بنسبة بلغت (٦,٥٪)، إلا أنها كانت السمة الأبرز لدى المهندسة مى التي لم تكف عن مساعدة أى من جيرانها عند الحاجة إليها، وكذلك شريف الذى كان دائما يقدم العون

لمى وهبة، حيث ساعد هبة في إيجاد وظيفة لها، كما قدم لها العديد من النصائح التي تساعدها في عملها، كذلك هبة التي كانت دوماً في مساعدة أفراد أسرتها كلما احتاج الأمر، وهنا تكمن الخطورة في أن الشخصيات التي تقدم الأنماط السلوكية المستحدثة تتسم بسمات إيجابية تجعل من السهل على المشاهد حبها، والتوحد معها، والارتباط بها، وهو ما يشكل خطورة على المجتمع، يليها في الترتيب الثاني التفاهم ولين المعاملة بنسبة (٩,٠٪) وهذه السمة هي الأبرز لدى كل من طارق وعلى، حيث كان طارق دائماً متفهماً لتصرفات زوجته، رغم استيائه من عدم اهتمامها به، إلا أنه كان يتحملها ويعاملها وأولاده برفق ولين، كما برزت لدى على في احتمالها لعصبية هالة وقلقها، وتوترها معظم الوقت دون انفعال أو غضب منه، بينما يأتي في الترتيب الثالث الصراحة بنسبة (٨,٤٪) وكانت هذه السمة الأبرز لدى كل من هبة، والمهندس على، فعلى سبيل المثال مصارحة على لهالة قائلاً «بصراحة انتي عجائبي»، كذلك مصارحته لها برغبته في قضاء وقت معها والاستمتاع سوياً دون زواج»، وكذلك هبة التي كثيراً ما تعترف بأخطائها، وتواجه الآخرين بعيوبهم، بينما جاء في الترتيب الرابع الالتزام في العمل بنسبة (٧,٤٪)، وبرزت لدى شخصية كل من هشام وهالة وطارق، إلا أنها كانت الأبرز لدى شخصية هشام صديق مى، فتقريباً لم يظهر هشام إلا وكان معه اللاب توب الذى يعد تصميمات عمله من خلاله، ويليهما في الترتيب الخامس الاهتمام بالأسرة بنسبة (٦,٧٪) وبرزت لدى هبة بشكل واضح، يليها في الترتيب السادس الجرأة بنسبة (٦,٢٪)، وكانت أبرز شخصيات المسلسل التي اتسمت بالجرأة هبة التي اعتادت على زيارة المهندس شريف دون خوف أو حرج على الرغم من علمها أنه يقيم بمفرده، كذلك مطلبها لطارق في أن يحضر لها حشيش لرغبتها في خوض تجربة تعاطى مخدر الحشيش، كما برزت لدى المهندس على الذى كان يصرح ويقول لهالة مديرتة في العمل كل ما يريد، مثل دخوله مكتبها للتحدث معها، على الرغم من علمه أنها شخصية جادة جداً في العمل، يليها في الترتيب السابع التمتع بروح الدعابة، والتي برزت بشكل واضح لدى هبة التي دائماً ما تعلق على تصرفات الآخرين مثل تعليقها على صديقتها نزمين قائلة «محسباني إنك كنت متألفة في الكورساتن إلا بتأخديها»، يليها وبنفس الترتيب السابع الرومانسية التي برزت تمام الوضوح لدى شخصية طارق الذى يبحث دائماً في زوجته عن الحب، والاهتمام، فحين جاء في الترتيب الثامن الاهتمام بالأبناء بنسبة (٥,٠٪)، وكانت الصفة الأبرز لدى طارق الذى دائماً ما يشارك أبنائه اللعب، والصلاة، وغيرها. بينما جاء في الترتيب التاسع مجامل بنسبة (٣,٩٪) وأكثر الشخصيات اتساماً بها

مى التى دائما ما تجامل جيرانها فى كافة المناسبات المفرحة الخاصة بهم، بينما جاء فى الترتيب العاشر شخصية عملية، وكانت أبرز الشخصيات اتساما بها هالة فهى شخصية غير عاطفية بل جادة، وعقلانية، حتى أنها عندما كانت تريد الزواج قالت أنها تريد الزواج من رجل شكله وسيم من أجل الجينات الوراثية للجنين حتى عملية فى اختيار شريك حياتها تتعامل بشكل عملي، ويليهما فى الترتيب الحادى عشر بنسبة (٢،٢٪) كل من الذكاء الذى برز لدى شخصية هالة وعلى، والاحساس بالأخرين بنسبة التى برزت بشكل واضح لدى شريف، والمسئولية، بينما جاء فى الترتيب الثانى عشر والأخير بنسبة (١،١٪) كل من الإصرار الذى برز لدى شخصية المهندس على فى محاولات الوصول لهالة، والفوز بها، وملتزم فى المواعيد والتى برزت لدى طارق فى احترام مواعيده كحرصه على الذهاب للعمل فى وقته، وحضور الكورسات التدريبية الخاصة بالعمل فى موعدها. والتمسك بالمبادئ التى برزت لدى هالة فى تمسكها بمبدأ عدم الزواج إلا بالشروط التى تراها هى.

## جدول رقم (٩) السمات السلبية للشخصيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل محل الدراسة

السمات السلبية	ك	%	السمات السلبية	ك	%
غير متمسك بالعادات والتقاليد	٦٢	١٦,٨	الهروب من المشكلات	٩	٢,٤
ضعف الدين	٥٩	١٦,٠	بلا هدف	٨	٢,٢
متحرر	٣٥	٩,٥	السلبية	٧	١,٩
منفلت لفظيا	٢١	٥,٧	لا يحب العمل	٥	١,٣
لامبالى	١٩	٥,١	متمرد على السلطة	٤	١,١
خاين	١٩	٥,٢	كسول	٤	١,١
العصبية	١٨	٤,٩	لا يتحمل ضغوط العمل	٤	١,١
لدية مشاكل نفسية	١٥	٤,٠	التردد	٤	١,١
ساخر من الاخرين	١٤	٣,٨	الوقاحة	٣	٠,٨
مستهتر	١٤	٣,٨	لا يتسم بالنظافة	٣	٠,٨
كذاب	١٤	٣,٨	الاهمال في العمل	٢	٠,٥
أناني	١١	٢,٩	مستغل الاخرين	٢	٠,٥
غير متحمل للمسئولية	٩	٢,٤	الجبن	١	٠,٢٧
مهمل	١	٠,٢٧			
الاجمالي	٣٦٧			١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (١٦,٨٪) من الشخصيات التي قامت بالسلوك المستحدث بالمسلسل اتسمت بعدم التمسك بعادات وتقاليد المجتمع، وهي نتيجة طبيعية لأن ما يصدر عنهم من سلوكيات هي في الأساس منافية لعادات وتقاليد المجتمع، وعلى الرغم من بروز هذه السمة السلبية لدى الشخصيات ذات السلوك المستحدث بالمسلسل، إلا أن أكثر الشخصيات وضوحاً لديها شخصية المهندسة مى سواء من حيث استقلالها عن أسرتها الثرية، أو اتخاذها من أحمد boy (friend)، أو كذلك صداقتها (صحويتها) مع المهندس شريف، والمهندس هشام، وعلاقتها المفتحة معهم. يليها في الترتيب الثاني ضعف الدين لدى الشخصيات ذات السلوك المستحدث بنسبة (١٦,٠٪) وأيضاً هي نتيجة منطقية فمعظم السلوكيات المستحدثة التي تم تناولها بالرصد والتحليل بالدراسة حرّمها الدين، وبالتالي تمسك الشخصيات ذات السلوك المستحدث وتعتمد ارتكابه عبر مشاهد مختلفة

داخل المسلسل ينم على عدم تدين هذه الشخصيات وأبرزهم شخصية المهندسة مى أكثر الشخصيات التى أتت بسلوكيات مستحدثة مخالفة للقيم الدينية ،**يليه**ا فى الترتيب الثالث التحرر بنسبة (٩,٥٪) وهى نتيجة طبيعة لسلوكيات مستحدثة غريبة على المجتمع ،وبالتالى فمن يقوم بها لابد وأن تكون شخصيات متحررة من القيود،سواء فى الملبس أو العادات والممارسات اليومية يليها فى الترتيب الرابع منفلت لفظيا بنسبة (٥,٧٪) وبرزت هذه الصفة بشكل بارز لدى شخصية كل من هبة ومى لكنها كانت أبرز لدى هبة، وبرز ذلك فى عدة عبارات لوالدها، (انتى اتجننتى ياماما- ايه القرف بتاعك دا ياماما- إيه الفتى دا-هى الناس كلها متخلفة ولا إيه -ماما انتى بتهجسى -ماهو انت لو ست عاقلة وكمل)، وعبارات أخرى وجهتها لأختها منها(أنتى بجهة-إنتى ساذجة وسطحية)، كذلك هناك بعض العبارات المنفلته الموجهة من مى (لعبد الرحمن منها أنت فسل- إلا زبي عندها عيال فكدك)وكذلك انفلات مى لفظيا تجاه لانا صديقتها أسلوبك (سخيف وكلامك زى الدبش)،**يليه**ا فى الترتيب الخامس بنسبة (٥,٥٪) خاين أنا بعض الشخصيات فى المسلسل كانت تتسم بالخيانة ،وبرزت هذه السمة لدى لانا السيدة التى أحببت زميلها فى العمل وتبادل الحديث والخروج معه دون علم زوجها، لمجرد احساسها بالملل من الحيلة الزوجية الروتينية، كما برزت لدى شخصية طارق الذى انجرف فى سلسلة من العلاقات غير الشرعية من عدم اهتمام زوجته به، كما جاء فى نفس الترتيب اللامبالاه التى برزت بشكل واضح لدى شريف المهندس الكسول الذى لا يعمل ولايالى لأى شىء،وعبدالرحمن طالب الثانوى ،**يليه**ا الترتيب السادس العصبية بنسبة (٤,٩٪) ،وبرزت هذه السمة لدى كل من هبة وهالة ،فكلاهما من الشخصيات التى لا تستطيع السيطرة على النفس عند التعرض للضغط أو التعرض لمعوقات تعوق الوصول للأهداف أو تحقيق الرغبات، ،بينما جاء فى الترتيب السابع لدية مشاكل نفسية بنسبة (٤,٠٪) حيث برر المسلسل ممارسة الشخصيات للسلوك المستحدث كنوع من الهروب من المشاكل النفسية، وكان ذلك ممثلا فى شخصية هالة ،تلك الفتاة المعقدة التى تكره الزواج بسبب صورة والدها السلبية ،وزوج أختها ،مما تسبب لديها فى عقدة من الرجال ،وقلق مستمر من تقدم السن ،وقلة فرصتها فى الإنجاب ،مما دفعها للرغبة فى تجميد البويضات ،ومحاولة إيجاد شخص لتلقيحها ،أو الزواج المشروط لحين الحمل،وكذلك شخصية طارق المحاسب الذى اندفع فى علاقات مختلفة ،نظرا لإحباطاته المستمرة بسبب إهمال زوجته له، يليها فى الترتيب الثامن ساخر من الآخرين بنسبة (٣,٨٪) ، وكانت أبرز الشخصيات التى اتضح لديها هذه السمة

شخصية هبة مثل سخريتها من زوج خالتها لكثرة الكلام المستمر، وسخريتها من أحد جيرانها عندما قالت « لها هو على أيامك كان في صيني ياطنط للاشارة إلى كبر سن جارتها،» والسخرية من أختها لاستخدامها بعض الاعشاب الطبيعية لشعرها وبشرتها. يليها في الترتيب التاسع الكذب بنسبة (٨,٣٪) وكانت أبرز الشخصيات التي برزت لديهم شخصية مي وهالة، يليها في الترتيب العاشر الأنانية بنسبة (٩,٢٪) وكانت أبرز الشخصيات التي برزت لديهم شخصية أحمد الذي يخون زوجته، ويعيش مع مي دون الاهتمام بنظرة الناس لها، المهم رغباته واحتياجاته، وكذلك مي التي تعلم بحب هشام لها، وبالرغم من ذلك تعمل معه، وتستند عليه في العمل، وتشاركه أفكارها إلا أنها تتركه دون حسم الموقف معه. يليه في الترتيب الحادي عشر الهروب من المشكلات بنسبة (٤,٢٪)، وأبرز الشخصيات التي برزت لديهم هالة، وطارق وقد تم الاشارة لها سابقا، يليها في نفس الترتيب غير متحمل للمسئولية وكانت أبرز الشخصيات التي برزت لديهم شخصية لانا التي تتصل من تحمل مسؤولية بناتها وظهر ذلك في قولها « الحمد لله البنات هياتوا عند باباهم النهاردة، أنا مش ببقى سعيدة مع البنات ورامي، حاسة إن حياتي مفيهاش حاجة مش لاقية نفسي، كل حياتي رامي والبنات.، وأيضاً عبدالرحمن الذي تحرب من مقابلة عريس أخته لمشاهدة مباراة كرة قدم. بينما جاء في الترتيب الثاني عشر بلا هدف وبرزت بشكل واضح لدى هبة التي تعيش وهي ترغب في العمل لكنها لاتعمل، ولا تعرف ما نوعية العمل الذي يمكن أن تجدها فيها، منها قولها « أنا عايزة أشتغل حاجة كويسة بس ايه هي مش عارفة»، وكذلك شريف الذي يعيش دون الرغبة في العمل مثل قوله «عندي مشكلة مع الشغل مش عارف أصلاً أنا عايز إيه»<sup>(٦٦)</sup>، يليها في الترتيب الثالث عشر السلبية بنسبة (٩,١٪) ومن أبرز الشخصيات التي برزت لديهم طارق، وشريف، فشخصية طارق تجعله دائماً يرى أخطاء زوجته ويتحملها دون محاولة الحوار معها، ولفت انتباهها لما ترتكبه من أخطاء، وكذلك شريف الذي يعيش دن تحمل مسؤولية أى شئ لا عمل، ولا زواج ولا أى شئ، يليها في الترتيب الرابع عشر عدم حب العمل بنسبة (٣,١٪) وبرزت بشكل واضح لدى شريف فداًماً يرفض فكرة العمل حتى أنه في أحد المشاهد «تقول مي: يا بنى ناس كتير بتتصل بي عايزة مهندسين ديكور إية رأيك، شريف: لأ مش عايز أشتغل» ويليها في الترتيب الخامس عشر الكسول بنسبة (١,١٪)، وأبرز الشخصيات التي برز لديها شخصية شريف، ويليها بنفس الترتيب لا يتحمل ضغوط العمل وبرز بشكل واضح لدى طارق المحاسب الذي كان يريد ترك البنك الذي يعمل فيه مجرد تعرضه لمسائلة رؤساءه



حول عميل معين، وبنفس الترتيب المتمرد على السلطة وبرزت بشكل واضح لدى هبة، وعبرت عنها في أكثر من موقف منها «هبة: أنا معنديش شغل ولسة باخد مصروفى من ماما، ودا بقى بيديها الحق تقولى راحة فين وجاية منين»<sup>(٦٧)</sup>، مثال آخر لاعتراضها على سلطة الرجل على المرأة «لا دا اسمه تحكم وخنقة، مين قال إنى أغير نفسى أو شغلى أو أصحابى علشان خاطر حد»<sup>(٦٨)</sup>، وبنفس الترتيب التردد وبرز لدى هبة وشريف، ويليهما في الترتيب السادس عشر لا يتسم بالنظافة بنسبة (٨,٠٪) وبرزت بشكل واضح لدى شريف حيث لا يهتم بالاستحمام، ولا النظافة الشخصية والاهتمام بالذات وبرز ذلك في قوله «أنا مستحمتش بقالى أسبوع، مى: أنت معفن أصلا يا شريف»، وبنفس الترتيب الوقاحة وبرزت بشكل واضح لى هبة التى تتسم بالصراحة إلى حد الوقاحة، ويليهما في الترتيب السابع عشر الإهمال فى العمل بنسبة (٥,٠٪) وبرز لدى شخصية مى التى كثيرا ما تهمل فى تسليم التصميمات للعملاء، أو عدم الاهتمام بمقابلاتهم، ويليهما بنفس الترتيب استغلال الآخرين وبرز بشكل واضح لدى هبة عندما كانت تبتز أخيها عبدالرحمن وتردد دائما عبارة «تعمل كذا ولا أقول لماما»، ويليهما فى الترتيب الثامن عشر والأخير كل من الجبن والأهمال، وبرزت بشكل واضح لدى شخصية شريف، حيث برز الخوف لديه فى عدة مقولات «أنا خايف أدخل فى علاقة»<sup>(٦٦)</sup> «أنا خايف أشتغل، خايف أفشل وخايف أبجح وخايف أحب».

### جدول رقم (١٠)

#### طبيعة الألفاظ المستخدمة فى السلوك المستحدث

طبيعة الألفاظ المستخدمة فى السلوك المستحدث	ك	٪
نايبة	٢٥	٢٢,٧
مستحدثة	١٧	١٥,٥
مناسبة	٦٣	٥٧,٣
أخرى	٥	٤,٥
الاجمالى	١١٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه تنوعت الألفاظ التى استخدمت فى تقديم الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل ما بين النائية والمستحدثة والمناسبة، فقد بلغت نسبة الألفاظ المناسبة غير الحادشة (٣,٥٧٪)، والنائية التى تحوى ألفاظ غير لائقة، وحادشة للحياء (٧,٢٢٪)، والمستحدثة التى تتضمن لغة الشباب الجديدة

نسبة (١٥,٥٪)، وعلى الرغم من أن مجموع الألفاظ النابية والمستحدثة أقل من المناسبة، إلا أنها كانت الأبرز نظرا لحدشها للحياء، وغرابة استخدامها في الدراما التليفزيونية هذا الزائر الذى اعتاد الجمهور على دخوله كل منزل دون استأذان. حيث أشارت نتائج التحليل الكيفى إلى أن أبرز الألفاظ المستحدثة تمثلت فى (فشخ-يفشخلى حياتى-هحس-هرى-مسحول فى الشغل-هنفحك-برجوازى-فسل-سيس)، وهى ألفاظ قد يستخدمها الشباب إلا أنها على الرغم من أنها غير مرغوبة إلا أن المسلسل روج لها بشكل واضح، بينما تمثلت أبرز الألفاظ النابية فى (حاجة مقرفة-معفن-متخلف-ربع ع النيل).

### نتائج الدراسة الميدانية:

#### جدول رقم (١١)

#### يوضح معدل مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما المصرية

العبارة	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٨٧	٤٣,٣	١١٤	٥٦,٧	٢٠١	٥٠,٢
أحيانا	٧٧	٥١,٠	٧٤	٤٩,٠	١٥١	٣٧,٨
نادر	١٨	٣٧,٥	٣٠	٦٢,٥	٤٨	١٢,٠
الاجمالي	١٨٢	٤٥,٥	٢١٨	٥٤,٥	٤٠٠	١٠٠

$$ك^٢ = ٣,٤٧ = د.ح = ٢ \text{ الدلالة } ١٧٦.$$

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٥٠,٢٪) من الشباب عينة الدراسة يشاهدون الدراما المصرية، بينما (٣٧,٨٪) أحيانا ما يشاهدون الدراما، فى حين أن (١٢,٠٪) نادرا ما يشاهدونها، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما، كما أوضحت النتائج تقارب نسبة المشاهدة بين الذكور والاناث، وإن اختلفت اختلافات طفيفة فى معدلات المشاهدة، حيث تشير مجمل نتائج الجدول إلى عدم وجود علاقة بين النوع ومعدل مشاهدة الدراما حيث بلغت قيمة كاسى (٣,٤٧) وهى غير دالة احصائيا، وقد تعكس مجمل نتائج الجدول مدى اهتمام الشباب بالدراما، وهو الأمر الذى يشير إلى مدى التأثير الذى يمكن أن تحدثه عليهم.

### جدول رقم (١٢) يوضح كثافة مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما المصرية

العبارة	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة	١٠٧	٥٨,٨	١٢٣	٥٤,٤	٢٣٠	٥٧,٥
من ساعتين لأربع ساعات	٥٦	٣٠,٨	٧٧	٣٥,٣	١٣٣	٣٣,٣
خمس ساعات فأكثر	١٩	١٠,٤	١٨	٨,٣	٣٧	٩,٢
الإجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك<sup>٢</sup> ١,٢٢ ح.د

٢ الدلالة ٥٤٢.

تشير نتائج الجدول السابق إلى انخفاض كثافة مشاهدة الدراما المصرية لدى الشباب عينة الدراسة، حيث يشاهدها الشباب لمدة ساعة فقط يوميا بنسبة (٥٧,٥٪)، بينما يشاهدونها من ساعتين لأربع ساعات بنسبة (٣٣,٣٪)، في حين أن (٩,٣٪) يشاهدونها بمعدل خمس ساعات فأكثر، كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين كثافة المشاهدة والنوع حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> (١,٢٢) وهي غير دالة إحصائيا، وقد يرجع ذلك إلى غزو أنواع أخرى من الدراما غير المصرية منها الدراما التركية، والهندية، والكورية بقنواتنا الفضائية.

### جدول رقم (١٣) يوضح كثافة مشاهدة العينة لمسلسل سابع جار

العبارة	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شاهدت المسلسل ثلاث مرات	١٢٤	٦٨,١	١١٠	٥٠,٥	٢٣٤	٥٨,٥
شاهدت المسلسل مرتان	٢٨	١٥,٤	٨٠	٣٦,٧	١٠٨	٢٧,٠
شاهدت المسلسل مرة واحدة	٣٠	١٦,٥	٢٨	١٢,٨	٥٨	١٤,٥
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك=٢٢,٤٧ ح.د = ٢

الدلالة = ٠٠٠٠.

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة مسلسل سابع جار بنسبة (٥٨,٥٪) حيث يشاهده الشباب عينة الدراسة أكثر من مرة، وإن ارتفعت نسبة مشاهدة الذكور له عن الإناث بنسبة (٦٨,١٪)، (٥٠,٥٪) على الترتيب، وهي نتيجة غير متوقعة فدائما ما ترتفع نسبة مشاهدة الإناث للدراما أكثر من

الذكور، بينما شاهده الشباب عينة الدراسة مرتان بنسبة (٠, ٢٧٪)، وإن ارتفعت نسبة مشاهدة الإناث عن الذكور بشكل ملحوظ بنسبة (٧, ٣٦٪)، (٤, ١٥٪) على الترتيب، بينما شاهدونه مرة واحد بنسبة (٥, ١٤٪)، حيث تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع وكثافة مشاهدة مسلسل سابع جار حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> (٢٢, ٤٧) وهي دالة عند مستوى (٠, ٠٥)، وقد يرجع ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسل إلى أن معظم أبطال المسلسل من الشباب.

### جدول رقم (١٤)

#### يوضح أسباب مشاهدة الشباب عينة الدراسة لمسلسل سابع جار

العبارات	ذكور		إناث		الاجمالي		قيمة z	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنه نموذج للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة المصرية	٧١	٤٧,٠	٦٣	٣٣,٠	١٣٤	٣٩,٢	١,٢٨٩	٠,٧٢ غير دالة
لأنه يقدم نماذج من الأنماط السلوكية المستحدثة جديدة على مجتمعنا	٤٥	٢٩,٨	٥٧	٢٩,٨	١٠٢	٢٩,٨	٠,٠٠٤	١,٠٠٠ غير دالة
لأنه يعكس العلاقات الاجتماعية المتحررة من القيود	٨٣	٥٥,٠	٦٠	٣١,٤	١٤٣	٤١,٨	٢,١٦٣	٠,٠٠٠ دالة
لأنه يعكس قيم المجتمع المصري	٤٨	٣١,٨	٤٧	٢٤,٦	٩٥	٢٧,٨	٠,٦٥٩	٠,٧٧٧ غير دالة
لأنه يبرز أعراف وتقاليد مجتمعنا	٤٩	٣٢,٥	٤٠	٢٠,٩	٨٩	٢٦,٠	١,٠٥٧	٠,٢١٤ غير دالة
أخري	١٦	١٠,٧	٣٤	١٧,٨	٥٠	١٤,٧	٠,٦٦٢	٠,٧٧٤ غير دالة
جملة من سئلا	١٥١		١٩١		٣٤٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن من أسباب مشاهدة الشباب عينة الدراسة لمسلسل سابع جار في الترتيب الأول أنه يعكس نمط من العلاقات الاجتماعية

المتحررة من القيود بنسبة (٤١,٨٪) وإن ارتفعت نسبة مشاهدة الذكور لها لهذا السبب عن الإناث بنسبة (٥٥,٠٪)، (٤١,٤٪) على الترتيب حيث بلغت قيمة Z (٢,١٦٣) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى وجود فروق بين النسبتين لصالح الذكور، يليه في الترتيب الثاني أسباب المشاهدة لأنه نموذج للعلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة المصرية بنسبة (٣٩,٢٪)، يليه في الترتيب الثالث لأنه يقدم نماذج من الأنماط السلوكية المستحدثة جديدة على مجتمعنا بنسبة (٢٩,٨٪)، يليه في الترتيب الرابع لأنه يعكس قيم المجتمع المصري بنسبة (٢٧,٨٪)، يليه في الترتيب الخامس لأنه يبرز أعراف وتقاليد مجتمعنا بنسبة (٢٦,٠٪). وترى الباحثة أن زيادة اهتمام الشباب عينة الدراسة بالمسلسل بسبب أنه يقدم أنماط من العلاقات والسلوكيات المتحررة والمختلفة عن مجتمعنا، وكذلك أنه يقدم نمط للعلاقات الأسرية داخل الأسرة في الواقع، هذا ما يجعل المسلسل يشكل خطرا على المجتمع، لأنه يقدم واقع علاقاتنا داخل الأسرة مع إحاطة هذه العلاقات بسلوكيات، وعلاقات غريبة لم نعهدها من قبل، وهو ما قد يشجع البعض على التوحد معها وتقليدها.

### جدول رقم (١٥)

يوضح موقف الشباب عينة الدراسة من الأنماط السلوكية المستحدثة التي يعكسها مسلسل سابع جار

العبارات	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انعكاس لثقافة المجتمع المصري	٦٤	٣٥,٢	٦٧	٣٠,٧	١٣١	٣٢,٨
ترويج لثقافات غريبة بعيدة عن المجتمع المصري	٣٧	٢٠,٣	٣٧	١٧,٠	٧٤	١٨,٥
يتضمن مزيج من الثقافتان المصرية والغربية	٨١	٤٤,٥	١١٤	٥٢,٣	١٩٥	٤٨,٩
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك<sup>٢</sup> ٤٣,٢ د. ح ٢ الدلالة ٢٩٦.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٤٨,٩٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن ما يعكسه المسلسل من سلوكيات اجتماعية يتضمن مزيج من الثقافتان المصرية والغربية، بينما (٣٢,٨٪) يرون أنها انعكاس لثقافة المجتمع، بينما يرى (١٨,٥٪) أنها ترويج لثقافات غريبة بعيدة عن المجتمع المصري، حيث أشارت مجمل نتائج الجدول

إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من الأنماط السلوكية المستحدثة حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> (٢,٤٣) وهى غير دالة إحصائياً، وقد تعكس هذه النتيجة انخفاض نسبة الوعى لدى الشباب بطبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة، حيث يرى أكثر من ثلث العينة أنها انعكاس لثقافة مجتمعه، فكل هذه السلوكيات غريبة على المجتمع المصرى، وليست نابعة من عاداته وتقاليد، وقيمه ومبادئه الدينية، وهو ما قد يشير إلى سهولة تأثر الشباب بها ومحاولة تبنيها. وهو الأمر الذى يؤكد جدول رقم (٣) بالدراسة التحليلية التى تم فيها رصد مجموعة من السلوكيات الغريبة البعيدة كل البعد عن ثقافة المجتمع المصرى.

### جدول رقم (١٦)

#### يوضح أكثر شخصية أعجبت الشباب عينة الدراسة بمسلسل سابع جار

الشخصيات	ذكور		اناث		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
هبة	٣٦	١٩,٩	٤٢	١٩,٤	٧٨	١٩,٦
مى	٢	١,١	٢	٠,٩	٤	١,٠
هالة	٨	٤,٤	١٨	٨,٣	٢٦	٦,٥
لانا	-	-	٢	٠,٩	٢	٠,٥
طارق	٨	٤,٤	-	-	٨	٢,٠
شريف	٣	١,٧	-	-	٣	٠,٨
هشام	٧	٣,٩	٧	٣,٢	١٤	٣,٥
عبدالرحمن	٧	٣,٩	٣	١,٤	١٠	٢,٥
ولا أى شخصية من هذه الشخصيات	١١٠	٦٠,٨	١٤٤	٦٥,٩	٢٥٥	٦٣,٦
الاجمالى	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك<sup>٢</sup> ٢٠,١٠ د.ح ٨ الدلالة ٠.١٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٦,٦٣٪) من الشباب عينة الدراسة لم تعجبهم أى شخصية من الشخصيات التى قدمت السلوك المستحدث بالمسلسل، وبنسبة متقاربة بين الذكور والإناث بلغت (٨,٦٠٪) للذكور مقابل (٩,٦٥٪) للإناث، وهو ما يعكس وعى الشباب عينة الدراسة بمدى سلبية الشخصيات المقدمة بالمسلسل، وما تعكسه من سلوكيات خارج إطار عادات وتقاليد المجتمع، بينما جاءت شخصية هبة أكثر شخصية أعجب بها أفراد العينة بنسبة (٦,١٩٪)، وبفارق طفيف

بين الذكور والإناث، بلغ (٩,١٩٪) للذكور في مقابل (٤,١٩٪) للإناث، وتقارب النسبة بين الذكور والإناث غير متوقعة خاصة أن شخصية هبة بالمسلسل شخصية متحررة، تهرب دائما من قيود السلطة سواء سلطة الأم أو سلطة الخطيب، محبة لخوض التجارب المختلفة سواء للصحية أو تناول الخمر أو تعاطي الحشيش، وغيرها فأن يعجب بها الإناث ربما يرجع إلى أنها نموذج مختلف عن معظم الفتيات، أما إعجاب الذكور بها قد يشير إلى تغير في سمات بعض الشباب بمجتمعنا، وهذا قد يرجع إلى الغزو الثقافي، والانفتاح التكنولوجي الذي أصبحنا عليه الآن، بينما كان أكثر الشخصيات الذكورية التي أعجب بها الشباب عينة الدراسة شخصية هشام بنسبة (٣,٥٪) ونسبة متقاربة أيضا بين الذكور والإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن شخصية هشام تجسد شخصية المهندس المصري الذي يحب عمله ويلتزم به، ويقف بجانب الفتاة التي يحبها كما أنه، أقل الشخصيات تقدما للسلوكيات المستحدثة، حيث انحصرت سلوكياته في رغبته بالزواج من موى رغم علمه بتعدد علاقاتها، وجلوسه معها في شقتها المستقلة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جدول (٩) من الدراسة التحليلية والذي أشار إلى تفوق السمات السلبية لدى الشخصيات التي جسدت السلوك المستحدث.

### جدول رقم (١٧)

#### يوضح موقف الشباب عينة الدراسة حول طبيعة

#### الأنماط السلوكية المستحدثة التي يقدمها مسلسل سابع جار

العبارة	ذكور		إناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	٦٤	٣٥,٢	٣٨	١٧,٤	١٨٠	٢٥,٥
سلبى	١١٨	٦٤,٨	١٨٠	٨٢,٦	٢٨٩	٧٤,٥
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

الدلالة = ٠.٠٠٠

د. ح = ١

ك<sup>٢</sup> = ١٦,٤٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٥,٧٤٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن الأنماط السلوكية المستحدثة سلوكيات سلبية، بينما يرى (٥,٢٥٪) من العينة أنها سلوكيات إيجابية، حيث أشارت مجمل نتائج الجدول إلى وجود علاقة بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من طبيعة الأنماط السلوكية المستحدثة حيث بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> (١٦,٤٢) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعكس

وعى الشباب بسلبية ، وخطورة السلوكيات المستحدثة، وإداراتهم مدى إختلافها عن ثقافة المجتمع، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم (٥) والذي يوضح الطبيعة السلبية للسلوكيات المستحدثة.

### جدول رقم (١٨) يوضح مستوى تبني الشباب من الذكور عينة الدراسة للأنماط السلوكية المستحدثة التي قام بها الذكور بالمسلسل

الأنماط السلوكية المستحدثة	يقاومها		يفكر فيها		يتناقش مع الآخرين فيها		يقيمها		يجربها		يتبناها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
الصدقة بين الرجال والنساء مع كسواء مع نساء أو شباب مع شباب	٤٤	١١,٠	١٠	٢,٥	١٥	٣,٨	٢٧	٦,٨	١٥	٣,٨	٧١	١٧,٨	٣,٩٥	٢,٠٣	٦٥,٨٢%
موافقة الشاب على الارتباط بفتاة يعلم بتعدد علاقاتها مع الرجال	٣٩	٩,٨	١٧	٤,٣	٩	٢,٣	٧١	١٧,٨	٨	٢,٠	٣٨	٩,٥	٣,٥٨	١,٧٥	٥٩,٦٦%
الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملبس زوجته أو عملها	٤٥	١١,٣	٥٠	١٢,٥	١	٠,٣	٣٥	٨,٨	٢٤	٦,٠	٢٧	٦,٨	٣,١٣	١,٨٢	٥٢,١٦%
اقامة الشاب والفتاة في شقة العمل دون زواج	٧٨	١٩,٥	٠	٠	٥	١,٣	٥٦	١٤,٠	١٧	٤,٣	٢٦	٦,٥	٣,٠٧	١,٩٢	٥١,١٦%
دعوة الشاب للفتاة التي يحبها لزيارته في شقته المستقلة	٨٢	٢٠,٥	٤١	١٠,٣	٥	١,٣	٢٠	٥,٠	١٠	٢,٥	٢٤	٦,٠	٣,٤٩	١,٨١	٤١,٥%



٣٥,٦٦%	١,٧٩	٢,١٤	٤,٠	١٦	٤,٠	١٦	٥,٣	١٤	٢,٠	٨	١,٣	٥	٣,٠٨	١٣٣	رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة عند خروجها معه
٣٤%	١,٦٢	٢,٠٤	٢,٥	١٠	٢,٥	١٠	٦,٣	٢٥	٢,٠	٨	٢,٠	٨	٣,٠٣	١٢١	قبول الأخ جلوس أخته مع شاب غريب في الشقة بمفردهم
٤٨,٦٩%		الوزن النسبي للمقياس ككل							٢٠,٤٥						المتوسط الحسابي للمقياس ككل
														١٨٢	جملة من ستلوا

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الحد الأدنى للمقياس (٧)، والحد الأقصى له (٤٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٢٠,٤٥)، والوزن النسبي له (٤٨,٦٩٪)، كما أشارت النتائج أن تبني الذكور عينة الدراسة للأنماط السلوكية المستحدثة تراوح بين التبني بدرجة متوسطة وأخرى بدرجة ضعيفة حيث تمثلت السلوكيات التي تبناها الذكور بدرجة متوسطة في **الصدّاقة بين الرجال والنساء كنساء مع نساء أو شباب مع شباب** حيث بلغ الوزن النسبي لهذا السلوك (٦٥,٨٣٪) ، ويليه في الترتيب الثاني موافقة الشاب على الإرتباط بفتاة يعلم بتعدد علاقاتها مع الرجال ، حيث بلغ الوزن النسبي له (٥٩,٦٦٪) ، يليه في الترتيب الثالث الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملبس زوجته أو عملها بوزن نسبي (٥٢,١٦٪) ، يليه في الترتيب الرابع إقامة الشاب والفتاة في شقة العمل دون زواج بوزن نسبي (٥١,١٦٪) ، يليه في الترتيب الخامس دعوة الشاب للفتاة التي يجيها لزيارته في شقته المستقلة بوزن نسبي (٤١,٥٪) ، يليه في الترتيب السادس رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة عند خروجها معه بوزن نسبي (٣٥,٦٦٪) ، وانفرد سلوك قبول الأخ جلوس أخته مع شاب غريب في الشقة بمفردهم بمستوى تبني ضعيف من قبل الشباب من الذكور عينة الدراسة بوزن نسبي (٣٤٪) . مجمل نتائج الجدول تشير إلى أن الشباب من الذكور عينة الدراسة يتبنى بدرجة متوسطة السلوكيات التي لها علاقة بعلاقاته الخارجية التي تتم خارج الأسرة ، أما السلوكيات التي تتعلق بعلاقاته الداخلية (داخل الأسرة) يكون لديه تبني ضعيف تجاهها ، والتي تتمثل في علاقاته بأخته فلا

يقبل جلوس أخته مع شاب على انفراد ، وكذلك لا يقبل ارتداء زوجته لملابس مشيرة خارج البيت، فهذا السلوك على الرغم من أن تبنيه كان بدرجة متوسطة إلا أنه كان قريبا من مستوى التبنى الضعيف، ولكن يقبل هو بصدقة (صحوية) الفتيات، وغيرها من السلوكيات سالفة الذكر، وهو ما يعكس الطبيعة الشرقية للرجل المصري، وكذلك تأثره ببعض السلوكيات التي تروج لها الدراما في الأونة الأخيرة.

### جدول رقم (١٩)

## يوضح معدل تبني الشباب من الإناث للأنماط السلوكية المستحدثة التي قامت بها الإناث في المسلسل

الأنماط السلوكية المستحدثة	يقاومها		يفكر فيها		يتناقش مع الآخرين فيها		يقيمها		يجربها		يتبناها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
تجميد البويضات بهدف المحافظة عليها	١٦	٤,٠	٩	٢,٣	٤٩	١٢,٣	١١	٢,٨	٦	١,٥	١٢٧	٣١,٨	٤,٦٧	١,٧٢	٪٧٧,٨٣
الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملابس زوجته أو عملها	٧٨	١٩,٥	١١	٢,٨	٨	٢,٠	٧٤	١٨,٥	١٢	٣,٠	٣٥	٨,٨	٣,١٧	١,٨٦	٪٥٢,٨٣
استقلال الفتاة في منزل بمفردها بعيد عن عائلتها	١٠٢	٢٥,٥	١٨	٤,٥	١٣	٣,٣	٥٠	١٢,٥	١٤	٣,٥	٢١	٥,٣	٢,٦٣	١,٧٨	٪٤٣,٨٣
الصدقة بين الرجال والنساء مع نساء أو شباب مع شباب	١٠٧	٢٦,٨	٢٠	٥,٠	٨	٢,٠	٥٨	١٤,٥	٤	١,٠	٢١	٥,٣	٢,٥٢	١,٧٤	٪٤٢
دخول الفتاة لتغيير ملابسها أثناء استقبالها لزملاءها الذكور بالخارج	١٣٧	٣٤,٣	٢	٠,٨	٤	١,٠	٤٧	١١,٨	١	٠,٣	٢٦	٦,٥	٢,٣١	١,٨٣	٪٣٨,٥

٢٣٨	١,٧١	٢,٢٨	٤,٥	١٨	٠	٠	١٤,٢	٥٧	١,٨	٧	١,٣	٥	٣٢,٨	١٣١	رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة
٪٢٧,٦٦	١,٧٧	٢,٣٦	٤,٨	١٩	٢,٠	٨	١١,٠	٤٤	١,٣	٥	١,٣	٥	٣٤,٣	١٣٧	رغبة الفتاة في الزواج من رجل لمجرد الانجاب ثم الانفصال عنه
٪٣٥,١	١,٦١	٢,١١	٢,٣	٩	٢,٠	٨	١٣,٠	٥٢	٠,٥	٢	١,٣	٥	٣٥,٥	١٤٢	تفضيل السيدة الصحوية على حساب الزواج والانجاب
٪٣٣,٣٣	١,٥٨	٢,٠٠	٢,٨	١١	١,٨	٧	٩,٨	٣٩	١,٠	٤	٢,٣	٩	٣٧,٥	١٤٨	اقامة الشاب والفتاة في شقة في العمل دون زواج
٪٣١,٦٦	١,٥٥	١,٩٠	٣,٠	١٢	٠,٥	٢	٩,٥	٣٨	١,٥	٦	٠,٥	٢	٣٩,٥	١٥٨	زيارة الفتاة لزميلها في العمل أو صديقها في شقتها المستقلة
٪٣٠,٥	١,٤٨	١,٨٣	١,٥	٦	٢,٣	٩	٨,٨	٣٥	١,٣	٥	٠	٠	٤٠,٠	١٦٣	رغبة الفتاة في التلقيح الصناعي لبويضاتها من أي رجل دون زواج
٪٣٠	١,٤٨	١,٨٠	٢,٥	١٠	٠	٠	١٠,٣	٤١	٠	٠	٠,٥	٢	٤١,٣	١٦٥	تقبيل السيدة صديق زوجها كنوع من أنواع الترحيب
٪٢٥,٣٣	١,٢٩	١,٥٢	٢,٣	٩	٠	٠	٥,٥	٢٢	٠	٠	٠,٥	٢	٤٦,٣	١٨٥	أن يكون للفتاة صاحب تقيم معه علاقات غير مشروعة

المتوسط الحسابي للمقياس ككل	٣٠,٩٨	الوزن النسبي للمقياس ككل	٣٩,٧١٪
جملة من سئلوا	٢١٨		

**تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الحد الأدنى للمقياس ١٣ بينما الحد الأقصى له ٧٨، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٣٠,٩٨)، والوزن النسبي له (٣٩,٧١٪)، حيث تنوعت مستويات التبني لدى الإناث عينة الدراسة بين التبني المرتفع والمتوسط والضعيف للأنماط السلوكية المستحدثة فقد انفراد سلوك تجميد البويضات بهدف المحافظة عليها بمستوى تبني مرتفع حيث بلغ الوزن النسبي له (٧٧,٨٣٪)، بينما تبني الإناث بدرجة متوسطة عدد من السلوكيات مرتبة وفقا لوزنها النسبي كالتالي الاعتراض على أن يكون للرجل رأى في ملابس زوجته أو عمله بوزن نسبي (٥٢,٨٣٪)، يليها استقلال الفتاة في منزل بمفردها بعيد عن عائلتها بوزن نسبي (٤٣,٨٣٪)، يليها الصداقة بين الرجال والنساء كنساء مع نساء أو شباب مع شباب بوزن نسبي (٤٢٪)، يليها دخول الفتاة لتغيير ملابسها أثناء استقبالها لزملاءها الذكور بالخارج بوزن نسبي (٣٨,٥٪)، يليها رغبة الزوج في ارتداء زوجته ملابس مثيرة بوزن نسبي (٣٨٪)، يليها رغبة الفتاة في الزواج من رجل لمجرد الإنجاب ثم الانفصال عنه بوزن نسبي (٣٧,٦٦٪)، يليها تفضيل السيدة الصحوية على حساب الزواج والإنجاب بوزن نسبي (٣٥,١٪)، بينما تبنت الإناث بعض الأنماط السلوكية المستحدثة بدرجة ضعيفة جاءت مرتبة وفقا لزوجها النسبي كالتالي إقامة الشاب والفتاة في شقة العمل دون زواج بوزن نسبي (٣٣,٣٣٪)، يليها زيارة الفتاة لزميلها في العمل أو صديقها في شقته المستقلة بوزن نسبي (٣١,٦٦٪)، يليها رغبة الفتاة في التلقيح الصناعي لبويضاتها من أي رجل دون زواج بوزن نسبي (٣٠,٥٪)، يليها تقبيل السيدة صديق زوجها كنوع من أنواع الترحيب بوزن نسبي (٣٠٪)، يليها أن يكون للفتاة صاحب تقييم معه علاقات غير مشروعة بوزن نسبي (٢٥,٣٣٪)، وتشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود تغيرات طرأت على عقلية الإناث جعلتها تقبل بعض السلوكيات غير المقبولة بمجتمعنا والتي ربما فرضت بعضها التغيرات التي طرأت على المجتمع بفعل التطور التكنولوجي الهائل الذي نحن عليه الآن.**

جدول رقم (٢٠)  
يوضح موقف الشباب عينة الدراسة من الألفاظ التي يتم ترديدها داخل  
مسلسل سابع جار

الالفاظ	تعجبني وأرردها		أسمعها بالمسلسل ولا أقولها		لا أوافق على سماعها أو ترديدها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
ربع على النيل	٨٩	٢٤,٥	١٠٦	٣٦,٥	١٩٦	٤٩,٠	٢,٢٥	٠,٨٢٣	٧٥%
هرى	١٤٢	٣٥,٥	٦٢	١٥,٥	١٩٦	٤٩,٠	٢,١٤	٠,٩١٠	٧١,٣%
صاحبي أو صاحبتى على الجنس الاخر	١١٢	٢٨,٠	١٢٩	٣٢,٣	١٥٩	٣٩,٨	٢,١٢	٠,٨١٦	٧٠,٧%
مقلقة- مقلق	١٥٨	٣٩,٥	٦٠	١٥,٠	١٨٢	٤٥,٥	٢,٠٦	٠,٩٢١	٦٨,٧%
أنثيم	١٠٩	٢٧,٣	١٧١	٤٢,٨	١٢٠	٣٠,٠	٢,٠٣	٠,٧٥٧	٦٧,٧%
فشخ	١١٤	٢٨,٥	١٧٠	٤٢,٥	١١٦	٢٩,٠	٢,٠١	٠,٧٥٩	٦٧%
برجوازي	٩٨	٢٤,٥	٢٢١	٥٥,٣	٨١	٢٠,٣	١,٩٦	٠,٦٦٨	٦٥,٣%
قرف	١١٠	٢٧,٥	٢٠٦	٥١,٥	٨٤	٢١,٠	١,٩٤	٠,٦٩٤	٦٤,٧%
منيل	١٥١	٣٧,٨	١٢٥	٣١,٣	١٢٤	٣١,٠	١,٩٣	٠,٨٢٧	٦٤,٣%
موزة	١١٦	٢٩,٠	١٩٥	٤٨,٨	٨٩	٢٢,٣	١,٩٣	٠,٧١٤	٦٤,٣%
بتحور	١٣٠	٣٢,٥	١٦٩	٤٢,٣	١٠١	٢٥,٣	١,٩٣	٠,٧٥٧	٦٤,٣%
سيس	١٦٤	٤١,٠	١٠١	٢٥,٣	١٣٥	٣٣,٨	١,٩٣	٠,٨٦٣	٦٤,٣%
هجس	١٢٧	٣١,٨	١٧٩	٤٤,٨	٩٤	٢٣,٥	١,٩٢	٠,٧٤٠	٦٤%
هنفخك	١٠٢	٢٥,٥	٢٢٨	٥٧,٠	٧٠	١٧,٥	١,٩٢	٠,٦٥٢	٦٤%
غبي	١١٦	٢٩,٠	٢٠٠	٥٠,٠	٨٤	٢١,٠	١,٩٢	٠,٧٠٣	٦٤%
مسحول	١٣٤	٣٣,٥	١٧٨	٤٤,٥	٨٨	٢٢,٠	١,٨٩	٠,٧٣٧	٦٣%
أخلع	١١٣	٢٨,٢	٢٢٤	٥٦,٠	٦٣	١٥,٨	١,٨٨	٠,٦٥٢	٦٢,٧%
متخلف	١٤٢	٣٥,٥	١٧٤	٤٣,٥	٨٤	٢١,٠	١,٨٦	٠,٧٣٨	٦٢%
هايف	١٦١	٤٠,٣	١٨٩	٤٧,٣	٥٠	١٢,٥	١,٧٢	٠,٦٧٢	٥٧,٣%
جملة من سئلوا	٤٠٠								

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الحد الأدنى للمقياس ١٩، والحد الأقصى له ٥٧، وبلغ المتوسط للمقياس ككل (٣٩,٢١)، والوزن النسبي له (٦٨,٧٨٪) حيث أن الشباب عينة الدراسة يقومون بتريده بعض الألفاظ التي يسمعونها بالمسلسل بدرجة عالية، ومتوسطة، الأمر الذي قد يعكس تأثير الشباب بما يتابعونه في الدراما، وكذلك

ترديد الألفاظ المستحدثة بشكل كبير عن الألفاظ النائية، فمن أكثر الألفاظ التي يرددها الشباب عينة الدراسة بصورة كبيرة كلمة (ربع على النيل) بوزن نسبي (٧٥٪)، وهى تشير إلى تعاطى المخدرات، يليها في الترتيب الثاني استخدام كلمة هرى للإشارة إلى الكلام الكثير بلا فائدة بوزن نسبي (٧١,٣٪)، يليها في الترتيب الثالث إطلاق كلمة صاحبي أو صاحبتى على الصديق من الجنس الآخر بوزن نسبي (٧٠,٧٪)، يليها في الترتيب الرابع ترديد كلمة مقلق أو مقلقة بوزن نسبي (٦٨,٧٪) للإشارة إلى القلق أو التوتر، يليها في الترتيب الخامس وبدرجة متوسطة ترديد كلمة أنتيم على الصديق أو الصديقة التي غالبا من نفس الجنس بوزن نسبي (٦٧,٧٪)، يليها في الترتيب السادس وبدرجة متوسطة كلمة فشخ بدلا من كلمة جامد / جدا بوزن نسبي (٦٧٪)، يليها في الترتيب السابع وبدرجة متوسطة كلمة برجوازي بوزن نسبي (٦٥,٣٪)، يليها في الترتيب الثامن كلمة قرف بوزن نسبي (٦٤,٤٪)، يليها في الترتيب التاسع وبدرجة متوسطة كل من كلمة (موزة/بتحور/سيس/منيل) بوزن نسبي (٦٤,٣٪)، يليها في الترتيب العاشر وبدرجة متوسطة كل من (هحس/هنفحك /عجى)، بوزن نسبي (٦٤٪)، يليه في الترتيب الحادى كلمة مسحول بوزن نسبي (٦٣٪)، يليها في الترتيب الثانى عشر وبدرجة متوسطة كلمة أخلع بوزن نسبي (٦٣,٧٪)، ويليهما في الترتيب الثالث عشر وبدرجة متوسطة متخلف بوزن نسبي (٦٢٪)، بينما استخدمت بدرجة متوسطة كلمة هايف بوزن نسبي (٥٧,٣٪).

### جدول رقم (٢١)

#### يوضح موقف الشباب عينة الدراسة حول طبيعة الشخصيات

#### التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة التي يقدمها مسلسل سبع جار

العبارة	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصيات ذات السمات الإيجابية	١٢٨	٧٠,٣	٧٢	٣٣,٠	٢٠٠	٥٠,٠
الشخصيات ذات السمات السلبية	٥٤	٢٩,٧	١٤٦	٦٧,٠	٢٠٠	٥٠,٠
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

الدلالة ٠٠٠٠

ح.د ١

ك ٥٥,٢٠٧

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نصف الشباب عينة الدراسة بنسبة (٥٠٪) يرون أن الشخصيات التي جسدت السلوك المستحدث شخصيات ذات سمات ايجابية، بينما يرى النصف الآخر أنها شخصيات سلبية، كما أشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع، وموقف الشباب عينة الدراسة من طبيعة الشخصيات التي قدمت السلوكيات المستحدثة حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> (٥٥,٢٠٧) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتختلف هذه النتيجة، عما توصلت إليه نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم (٨)، (٩)، والذي أشار وفقا لنتائج التحليل الكمي، والكيفي إلى تفوق السمات السلبية لدى الشخصيات التي جسدت السلوك المستحدث بالمسلسل عن الإيجابية، وإن كانت نتائج الدراسة الميدانية تشير إلى زيادة وعي الإناث في إدراك السمات السلبية لدى الشخصيات التي جسدت السلوك المستحدث، حيث بلغت نسبة الإناث ممن يرون تفوق السمات السلبية لدى شخصيات المسلسل (٦٧,٠٪)، في مقابل ارتفاع نسبة الذكور ممن يرون تفوق السمات الإيجابية لدى الشخصيات صاحبة السلوك المستحدث بالمسلسل بنسبة (٧٠,٣٪)، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف سمات الإناث عن الذكور، فقد يكون الإناث أقل انفتاحا، وأكثر تمسكا بعبادات المجتمع وتقاليده.

#### جدول رقم (٢٢)

موقف الشباب عينة الدراسة من طريقة ملبس الفتايات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سابع جار

طريقة الملبس	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مبتزلة	٣٧	٢٠,٣	٥٣	٢٤,٣	٩٠	٢٢,٥
تجمع بين الالتزام والتحرر	١٤٥	٧٩,٧	١٦١	٧٣,٩	٣٠٦	٧٦,٥
محتشمة	-	-	٤	١,٨	٤	١,٠
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك ٤,٤٧٧ د ح ٢ الدلالة ١٠٧

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٧٦,٥٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن ملابس الإناث اللاتي جسدن السلوك المستحدث تتسم بالتجمع بين الالتزام والتحرر، بينما يأتي في الترتيب الثاني أنها مبتزلة بنسبة (٢٢,٥٪)، يليها في الترتيب الثالث محتشمة بنسبة (١,٠٪)، حيث أشارت مجمل نتائج الجدول إلى عدم

وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من طريقة ملبس الفتيات التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سابع جار حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup>(٤,٤٧٧)، وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٦) والذي أشار إلى أن ملابس الفتيات بالمسلسل يغلب عليها الجمع بين التحرر والإلتزام. وهو ما يشير إلى وعى الشباب عينة الدراسة إلى اختلاف ما تقدمه الدراما مع عادات المجتمع وتقاليده.

### جدول رقم (٢٣)

#### يوضح موقف الشباب عينة الدراسة

#### من طريقة ملبس الرجال الذين قدموا الأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل

طريقة الملبس	ذكور		اناث		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
رديئة	١٣	٧,١	٧	٣,٢	٢٠	٥,٠
مقبولة	١٤٨	٨١,٣	١٥٩	٧٢,٩	٣٠٧	٧٦,٨
أنيقة	٢١	١١,٥	٥٢	٢٣,٩	٧٣	١٨,٣
الاجمالي	١٨٢	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

ك ١٢,٢١٧ ح.د ٢ دلالة ٠.٠٢.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (٧٦,٨٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن ملابس الشباب من الرجال ممن جسدوا السلوك المستحدث مقبولة بمعنى أنها تشبه الملابس الطبيعية التي يرتديها أى شاب، بينما يأتي في الترتيب الثاني أنها أنيقة بنسبة (١٨,٣٪)، يليها في الترتيب الثالث رديئة بنسبة (٥,٠٪)، وهي تعنى أنها غير جيدة الشكل أو غير مناسبة للحدث، حيث أشارت مجمل نتائج الجدول إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين النوع وموقف الشباب عينة الدراسة من طريقة ملبس الرجال التي قدمت الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سابع جار حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup>(١٢,٢١٧) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم (٧) والذي أشار إلى أن ملابس الرجال بالمسلسل كانت مقبولة، وهو ما يشير إلى وعى الشباب عينة الدراسة إلى اختلاف ما تقدمه الدراما مع عادات المجتمع وتقاليده.



## اختبار صحة الفروض:

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول جزئياً، والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الشباب عينة الدراسة للدراما المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسي، فرضين فرعيين.

أ- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الفرعي الأول الذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الذكور عينة الدراسة للدراما، المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.

## جدول رقم (٢٤)

يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة المسلسل  
ومستوى تبني الذكور للأنماط السلوكية المستحدثة

كثافة مشاهدة المسلسل		تبني الذكور للأنماط السلوكية المستحدثة
٠.٥١	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠.٤٩٤	الدلالة	
١٨٢	العدد	

حيث أثبتت نتائج تطبيق اختبار معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة مشاهدة الذكور عينة الدراسة للدراما، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.51)، وهي غير دالة احصائياً .

ب- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الفرعي والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الإناث عينة الدراسة للدراما المصرية، ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.

## جدول رقم (٢٥)

يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة المسلسل  
ومستوى تبني الإناث للأنماط السلوكية المستحدثة

كثافة مشاهدة المسلسل		تبني الإناث للأنماط السلوكية المستحدثة
٠.١٩٧	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
٠.٠٠٤	الدلالة	
٢١٨	العدد	

حيث أثبتت نتائج تطبيق اختبار معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين كثافة تعرض الإناث للدراما ومستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (197). وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى جزئيا، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة، وفقا للسن فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة. وينبثق من هذا الفرض الرئيسى، فرضين فرعيين.

أ- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الأول الفرعى والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، وفقا للسن فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.

### جدول (٢٦)

#### تحليل التباين أحادى الاتجاه بين الذكور وفقا للمرحلة العمرية فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة

السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١٨-٢٢	١٩	١٩,٧٣٦٨	٤,٤٥٧٧٣	بين المجموعات	١١٢,٦٧٤	٢	٥٦,٣٣٧	٠,٧٩١	٤٥٥.
٢٣-٢٨	١٢٢	٢٠,٠٨٢٠	٨,٠٩٨١٥	داخل المجموعات	١٢٧٥٤,٤٧٤	١٧٩	٧١,٢٥٤		
٢٩-٣٥	٤١	٢١,٩٠٢٤	١٠,٦٥١٣٦	المجموع	١٢٨٦٧,١٤٨	١٨١			
الإجمالي	١٨٢	٢٠,٤٥٦٠	٨,٤٣١٤٤						

حيث أشارت نتائج تطبيق اختبار التباين عدم وجود فروق بين الذكور وفقا للسن فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة، حيث بلغت قيمة ف (٠,٧٩١)، وهى غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ب- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى الفرعى والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث، وفقا للسن فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة.

جدول (٢٧)  
تحليل التباين أحادى الاتجاه بين الإناث وفقا للمرحلة العمرية فى مستوى  
تبنى الأنماط  
السلوكية المستحدثة

السن	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١٨-٢٢	٥٠	٢٧,٩٠٠٠	٨,٧٣٧٠٩	بين المجموعات	١٢٣٣,٣٤٠	٢	٦١٦,٦٧٠	٤,٨٠١	٠٠٩.
٢٣-٢٨	١٣٨	٣٢,٧٩٧١	١٢,٤٠٣٨٨	داخل المجموعات	٢٧٦١٣,٦١٩	٢١٥	١٢٨,٤٣٥		
٢٩-٣٥	٣٠	٢٧,٨٠٠٠	٩,٨١٦٩٥	المجموع	٢٨٨٤٦,٩٥٩	٢١٧			
الإجمالى	٢١٨	٣٠,٩٨٦٢	١١,٥٢٩٧٦						

تشير نتائج تطبيق إختبار التباين إلى وجود فروق بين الإناث فى مستوى تبني الأنماط السلوكية المستحدثة وفقا للسن لصالح الإناث سن (٢٣-٢٨) سنة ، حيث بلغت قيمة ف (4.801)، وهى دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).  
٣- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى موقفهم من ترديد الألفاظ المتداوله بالدراما.

جدول رقم (٢٨)  
نتائج اختبار (ت) للدلالة الفروق

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ج	الدلالة
ذكور	١٨٢	٤٠,٤٥	٦,٥١	٣,٢٧٨	٣٩٨	٠٠١.
اناث	٢١٨	٣٨,١٨	٧,١٨			

حيث تشير نتائج تطبيق اختبار(ت) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى موقفهم من ترديد الألفاظ بالمسلسل لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (3.278)، وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

## خلاصة النتائج ومناقشتها:

- تدور فكرة المسلسل حول أحد عمارات مصر الجديدة، التي يسكنها مجموعة من الجيران معظمهم من الطبقة المتوسطة، ويرصد المسلسل علاقات الجيران مع بعضهم البعض، كما يستعرض تفاصيل الحياة اليومية للأسرة المصرية، ولعل هذا سبب نجاح المسلسل، أنه يشبه بشكل عام الأسر المصرية في تكوينها ومشكلاتها وحياتها اليومية، إلا أنه يتضمن في طياته تفاصيل لأنماط سلوكية مستحدثة، ليست نابعة من مجتمعنا المصرى الشرقى، ولا تتفق وعاداتنا وتقاليدنا.
- تناول المسلسل العديد من الشخصيات المختلفة في أعمارها، ومستوياتها التعليمية، وإن كان معظمها ينتمى للطبقة المتوسطة.
- أن الشخصيات من (سن ٢٦ إلى ٣٥) كانوا الأكثر قياماً بالأنماط السلوكية المستحدثة بالمسلسل بنسبة (٧٢,٧٪)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (٢٠١٥) soheila Panahi<sup>(٧)</sup> التي أشارت إلى أن المراهقين أكثر الفئات المتضررة من الآثار السلبية للتحديث، حيث تؤثر على شكل العلاقات الاجتماعية لهم.
- أن الأنماط السلوكية المستحدثة بمسلسل سابع جار قام بها الذكور والاناث بفارق ضعيف، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم السلوكيات المستحدثة التي تم تحليلها بالمسلسل هي نتاج لردود أفعال، وتفاعل لشخصيات ذكورية مع نسائية
- أن أكثر الشخصيات قياماً بالسلوك المستحدث بالمسلسل الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط، وبفارق كبير جداً عن الشخصيات ذات المستوى المرتفع.
- أن معظم الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها بالمسلسل سلبية وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد بن فهد الجبير (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الدراما تتضمن مضامين ذات أبعاد ثقافية سلبية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (2015) ShahbazAslam والتي أشارت أن مضامين الدراما التركيبية لا تتناسب مع معايير وثقافة المجتمع الباكستاني.
- أن الأنماط السلوكية المستحدثة التي تم رصدها في المسلسل تمت في إطار متنوع، ومتعدد من العلاقات الاجتماعية مابين الصداقة، والحب، والغيرة، والعلاقات داخل الأسرة، وإن كانت السلوكيات المستحدثة بارزة بشكل أكبر خارج إطار الأسرة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ربا قحطان الحمداني (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن معظم العلاقات الاجتماعية بالدراما المدبلجة كانت حول (العلاقة بين الشاب وحبيبته)، و(العلاقة بين الشاب وخطيبته) و(العلاقة بين الأزواج) و(العلاقة بين الآباء والأبناء) و(العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء).

● انخفاض كثافة مشاهدة الدراما المصرية بشكل عام لدى الشباب عينة الدراسة، حيث يشاهدها الشباب لمدة ساعة فقط يوميا ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ليون(٢٠١٥) التي أشارت إلى أن ٦٢٪ من الكوريون يقضون ساعة يوميا لمشاهدة الدراما.

● أن من أسباب مشاهدة الشباب عينة الدراسة لمسلسل سابع جار في الترتيب الأول أنه يعكس نمط من العلاقات الاجتماعية المتحررة ، يليه في الترتيب الثاني لأسباب المشاهدة أنه نموذج للعلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة المصرية ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ليون(٢٠١٥) التي أشارت إلى أن أهم أسباب مشاهدة الكوريون للدراما الكورية المضمون والثقافة المقدمين بها.

● أن (٦٣،٦٪) من الشباب عينة الدراسة لم تعجبهم أى شخصية من الشخصيات التي قدمت السلوك المستحدث بالمسلسل ، وهو ما يعكس وعى الشباب عينة الدراسة بمدى سلبية الشخصيات المقدمة بالمسلسل ،وما تعكسه من سلوكيات خارج إطار عادات وتقاليد المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جدول (٩) من الدراسة التحليلية والذي أشار إلى تفوق السمات السلبية لدى الشخصيات التي جسدت السلوك المستحدث بالمسلسل محل الدراسة.

● أن الشباب المصرى يتبنى السلوكيات التي لها علاقة بعلاقاته الخارجية (خارج الأسرة) بدرجة متوسطة، أما السلوكيات التي تتعلق بعلاقاته الداخلية ( داخل الأسرة) يكون لديه تبني ضعيف تجاهها، والتي تتمثل في علاقاته بأخته فلا يقبل جلوس أخته مع شاب على إنفراد ،لكن يقبل هو بصدائة(صحوية)الفتيات ، وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة Jeffrey A. Gottfried (2011) التي أشارت إلى أن مشاهدة الدراما أثرت على المراهقين بشكل سلبي ،وعلى اتجاهاتهم حيث جعلتهم ينخرطون في علاقات جنسية. كما تتفق أيضا مع دراسة Sunny Yoon (2015) التي أشارت إلى أن مشاهدة الشباب الكورى الشمالى للتليفزيون الكورى الجنوبي قد أحدث بعض التغييرات الاجتماعية فى المجتمع الكورى الشمالى، كما تختلف مع دراسة رحاب زيد سالم (٢٠١١) التي أشارت إلى إزدياد الإقبال على ممارسة الأنماط السلوكية المستحدثة فى الجامعات الخاصة، واتجاههم إلى ممارسة الرزيلة بدون زواج .

● تنوع مستويات تبني الإناث للأنماط السلوكية المستحدثة المقدمة بالدراما ، وكانت أعلى السلوكيات المستحدثة تبني تجميد البويضات بهدف الحفاظ عليها،بينما أضعفها تبني تمثل فى أن يكون للفتاة صاحب تقييم معه علاقات غير مشروعة ،وتختلف نتيجة هذه الدراسة دراسة Gina A. Svedsen (٢٠١١) والتي أشارت إلى أن التليفزيون

وما يقدمه من دراما له تأثير كبير على الفتايات أكثر من الذكور فيما يتعلق بأفكارهم، وسلوكهم حول علاقات الحب والزواج. كما تختلف مع نتيجة دراسة Fernando Mabelle (2016) التي أشارت إلى تأثير عقلية وسلوكيات المراهقين والشباب وأسلوب حياتهم في المجتمعات الإفريقية تأثراً شديداً بالتعرض للأفلام الغربية لدرجة أنهم بدلاً من الترويج للثقافات الأفريقية، أصبحوا أتباع ومروجين للثقافات الغربية.

• أن علاقات الحب بالمسلسل كانت أشبه بالعلاقات الأجنبية في الدول الغربية تسير بمبدأ ال(Boy Friend) مثل علاقة مى وأحمد هذا في ظل صمت المجتمع(سكان العمارة) من حولها، وهو نمط لم يعهده مجتمعنا، ولم تقدمه الدراما بهذا الشكل الفج من قبل، وتسيط الضوء عليه يشكل خطراً داهم على المجتمع، لأنه قد يجد هوى في نفوس الكثير من الشباب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رحاب زيد سالم (٢٠١١) يزداد الإقبال على ممارسة الأنماط السلوكية المستحدثة منها وجود ال بوى فرند وال جيرل فرند بديل هذا الزواج الجديد .

• أن الشباب عينة الدراسة يقومون بتزديد بعض الألفاظ التي يسمعونها بالمسلسل بدرجة عالية ومن أبرزها (فشخ، هرى، وربع على النيل). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ياس خضير البياتي(٢٠١٤) التي أشارت إلى تأثير الشباب بما يشاهدونه بالمسلسلات، والأفلام والبرامج، وبرز ذلك في وتقليد أبطال المسلسلات وألأفلام من حيث السلوك وطريقة الكلام والألفاظ. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة جدول رقم (١٠) بالدراسة التحليلية والذي أشار إلى ارتفاع نسبة الألفاظ النابية عن الألفاظ المستحدثة. كما نتيجة هذه الدراسة مع دراسة على بن عبدالله البكر (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن من أكثر الممارسات المرتبطة بالسلوك الشاذ لدى الشباب الاستخدام الألفاظ البذيئة.

• أن (٧٦,٨٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن ملابس الشباب من الرجال ممن جسدوا السلوك المستحدث بالمسلسل مقبولة بمعنى أنها تشبه الملابس الطبيعية التي يرتديها أى شاب وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Muhammad Bhatti (٢٠١٦) التي أشارت إلى رغبة الشباب في تبني أزياء واتجاهات وسلوكيات جديدة.

• أن (٧٦,٥٪) من الشباب عينة الدراسة يرون أن ملابس الإناث اللاتي جسدن السلوك المستحدث بالمسلسل تتسم بالجمع بين الالتزام والتحرر، بينما يأتي في الترتيب الثاني أنها مبتزلة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Saqib Riaz (٢٠١٧) التي أشارت إلى الثقافة الغربية التي تحملها برامج التلفزيون لها تأثير عميق على سلوك الموضة ونمط الحياة ولغة وسلوكيات الشباب الاجتماعية.

## مراجع الدراسة:

- 1 - محمد بن فهد الجبير: الأبعاد الثقافية للبرامج الدرامية في القنوات الفضائية كما يراها الجمهور: دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة الرياض، *مجلة الشؤون الاجتماعية*، العدد 28، 2016، ص ص 190-213.
- 2 - مهدي تواتي: التلفزيون والتغير القيمي في المجتمع، *مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية*، مجلد 33، العدد 2015، 133، ص ص 130-164.
- 3 - Sue Aran-Ramspott: Exploring the Spanish youth audience's interpretation of loving relationships: **Media, Culture & Society**, vol. 37, No. 6, March, 2015, pp. 813-833.
- 4 -Shahbaz Aslam: Socio-Ethical Impact of Turkish Dramas on Educated Females of Gujranwala-Pakistan **IOSR Journal Of Humanities And Social Science**, Vol 20, , Feb, 2015, PP 125-131.
- 5 -lywyu chen: The Effects of Korean Dramas on the Students, Available at <http://www.shs.edu.tw/works/essay/2015/11/2015111422141607.pdf>
- 6 Forbidden audience: Media reception and social: Sunny Yoon- **Global Media and Communication**, vol. change in North Korea pp. 167-184. ,11, July, 2015
- 7 - ياس خضير البياتي: إتجاهات الشباب الجامعي في مشاهدة الفضائيات وتأثيراتها المحتملة على القيم والسلوك : دراسة ميدانية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط-مصر*، العدد 2، 2014، ص ص 19-55.
- 8 - ربا قحطان الحمداني: صورة الاسرة في المسلسلات التركية المدبلجة واحتمالات تأثيرها على الشباب العراقي، *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، العراق، العدد 28، 2014، ص ص 239-274.
- 9 - عبدالعزيز السيد عبدالعزيز: تعرض طلاب الجامعات لصور انحراف أبناء المصريين المغتربين بالأفلام المعروضة تليفزيونيا وعلاقتها باتجاهاتهم نحو هذه الصور، *مجلة دراسات الطفولة*، مصر، العدد 2012، 61، ص ص 137-141.
- 10 -Sarah Mae Baxter: Watching High School: Representing Dis-empowerment on Teen Drama Television, **MA**, ( The University of Western Ontario, 2012), p.3
- 11- Gina A. Svendsen: How does the fictional Tv marriage influence a young adult's own perceptions about marriage?, **MA**, (University of Nebraska, Faculty of Communication, 2011) p.1
- 12- Jeffrey A. Gottfried: Does the Effect of Exposure to TV Sex on Adolescent Sexual Behavior Vary by Genre?, **Communication Research**, vol. 40, July, 2011, pp. 73-95.
- 13 -على بن عبدالله البكر: مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، العدد 2017، 2، ص 210.

14- Saqib Riaz1, Umera Arif: Influence of Foreign TV Programs on Fashion, Lifestyle and Language of Youth, **Journal of Media Studies** Vol. 32, No.(2), July 2017, pp 89-133.

15 - علي محمد الرباني: التخلخل القيمي وعلاقته بإنتشار بعض المظاهر والسلوكيات السلبية لدى الشباب الليبي، **مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، كلية الآداب، العدد ٧، ٢٠١٦، ص ٩٤.**

16 - Muhammad Bhatti: Negative Effects of Mass Media and the Dominance of Foreign Culture in the City of Lahore, Pakistan, **American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS)**, Vol. 26, No .3, (2016), pp 244-253.

17 -Fernando Mabelle, impact assessment of western films on teenagers and the question of culture promotion in African society , **International Journal of International Relations, Media and Mass Communication Studies**, Vol.2, No.3, 2016, pp.21-33.

18 -soheila Panahi: impact of modernization on development of adolescents the media culture, technology, **unique Journal of pharmaceutical and biological science**, Vol.3, No.2, 2015, p.15.

19- حنان محمد حسن سالم: الظواهر الثقافية المستحدثة في المجتمع المصري درلسة ميدانية لعين من الشباب، **مجلة شؤون اجتماعية، العدد ١٢٠، ٢٠١٣، ص ١٥**

20 -أيمن محمود عبدالعال: دراسة ميدانية لمشكلة البويات (الفتيات المستجلات) كأحد السلوكيات الوافدة على المجتمع السعودي، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٠١٣، ص ٣٤، ٣٤٦٤.**

21 -رانبا الصاوي عبده: أليات العولمة وأثرها على الأنماط السلوكية المستحدثة للشباب الجامعي (دراسة ميدانية) 'كلية الآداب، جامعة تبوك، متاح على [www.researchgate.net](http://www.researchgate.net)

22- [www.alukah.net](http://www.alukah.net).

23 -رحاب زيد سالم: الانفتاح الثقافي والأنماط السلوكية المستحدثة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١١)، ص ٥.

24 -هباس بن رجاء الحربي: الشائعات ودور وسائل الاعلام فى عصر المعلومات، (دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٢١).

25- Rogers, E. M. (2003 (Diffusion of innovations 5th edition). New York, NY: Free Press.

26 - صفاء محمود عثمان: إدراك الجمهور والقائم بالاتصال لوسائل الاتصال الحديثة بالتطبيق على الخدمات الإعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول، **المجلة المصرية للدراسات الإعلامية، العدد ٣٣، 2009، ص ٢٠٥.**

27 -سعيد أمين محمد: الفضائيات وتأثيرها على نسق العلاقات الاسرية: دراسة سوسيولوجية علي عينة من طلاب جامعة قاريونس-ليبيا، **مجلة دراسات الطفولة-جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 49، ٢٠١٠، ص ١٧٥.**

28 -هشام البدوي محمد: دور الهجرة فى التغير الاجتماعى والثقافى، **بحث تكميلي لنيل درجة**



- البكارليوس، (جامعة الخرطوم، ٢٠١١)، ص ١٠.
- 29 - سعيد أمين محمد، مرجع سابق، ص ١٧٥.
- 30 - رحاب زيد سالم:الفتاح الثقافي والأنماط السلوكية المستحدثة،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١١)، ص ٣٦٤.
- 31 - إبراهيم بجاوي:القنوات الفضائية وثقافة الشباب الطالب الجامعي الجزائرى أنموذجا،رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة محمد لمن دباغن، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٨)، ص ٨٣.
- 32 - نجاة عيسى أحمد:المظاهر السلوكية المستحدثة لدى فئة من أطفال المرحلة الابتدائية كما تراها المدرسات،المجلة العلمية لكلية التربية،جامعة مصراتة،العدد ٢٠١٨،١٠، ص ٢٢١.
- 33 - محمد الفاتح:أثر الاعلان التلفزيونى على قيم وسلوكيات الشباب الجزائرى:دراسة ميدانية فى ضوء نظرية الختمية القيمية،مجلة الحكمة،العدد ٢٠١٤،٢٦، ص ٢٦٦.
- 34 - زينب قريوة:رهانات تحصيل الهوية فى ظل غزو العولمة،دراسة ميدانية وفق مقارنة سوسيوثقافية على عينة من الاساتذة الجامعيين،مجلة العلوم الانسانية،جامعة العربي بن مهيدي،٢٠١٦، ص ٩١.
- 35 - سهيل عبدالله عبدالرحمن:أثر رواج المصطلحات الفكرية الوافدة على ثقافة المسلم دراسة تحليلية نقدية،رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة أم القري، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٣٢)، ص ٢٢٥.
- 36 - السعيد بومعزة:أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب دراسة استطلاعية،رسالة دكتوراة غير منشورة،(جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، ٢٠٠٦)، ص ٢٩٨.
- 37 - حارث صاحب محسن:دور وسائل الاعلام فى التغيير القيمي فى مرحلة الشباب:دراسة ميدانية فى بعض معاهد هيئة التعليم التقنى،مجلة الكلية الاسلامية الجامعة،العراق، العدد ٢٠٠٦،١، ص ٢٠٩.
- 38 - مختارية خديجي:مضامين الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على الشباب،دراسة فى الأبعاد الثقافية،مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية،الجزائر،العدد ٢٠١٧،٣٢، ص ٤٧.
- 39 - مختارية خديجي:مرجع سابق، ص ٥١.
- 40 - رحاب زيد على سالم:الانفتاح الثقافى والأنماط السلوكية المستحدثة،مرجع سابق، ص ١٥.
- 41- سامية أحمد علي، وعبد العزيز شرف: الدراما فى الإذاعة والتلفزيون. (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999م)، ص 45.
- 42 - سمير محمد حسين . دراسات مناهج البحث العلمى : بحوث الإعلام ، ط2 ( القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص 133.
- 43 - محمد عبد الحميد . بحوث الصحافة ، ط١ ( القاهرة:عالم الكتب، ١٩٩٥ ) ، ص ٩٢.
- 44 -محمد عبد الحميد،مرجع سابق، ص ٩٤.
- 45 أسماء المحكمين.
- 46 أ.د/محمد سعد ابراهيم عميد المعهد الدولى العالى للإعلام.
- أ.م.د/فاطمة شعبان أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون.
- 47- حوار بين مى وشريف ، حلقة 32
- 48- حوار بين شريف ومى، حلقة 40
- 49- حوار بين لانا وشريف ومى، حلقة 17
- 50- حوار شريف ومى، حلقة 44
- 51- حوار بين هبة، وشريف، حلقة 38
- 52- حوار هالة والطبيب، حلقة 29
- 53- مى وهشام ، حلقة 1

- 54- حوار مى مع شريف ، حلقة 67
- 55- حوار بين ميوهشام ، حلقة 1
- 56- حوار بين مى وهشام، حلقة 39
- 57- حوار هالة وأسرتها ، حلقة 31.
- 58- حوار مى ولانا، حلقة 49.
- 59- حوار لانا وشريف ومى، حلقة 17
- 60- حوار بين أحمد وزوجته، حلقة 34.
- 61- حوار بين هالة وهبة ودعاء، حلقة 15
- 62 حوار بين هبة وتامر، حلقة ٦١
- 63- حوار بين على و هالة، حلقة 12
- 64- حوار بين هالة وعلى، حلقة 30.
- 65- الحوار بين عبدالرحمن ووالدته، حلقة 1
- 66- حوار شريف وهبة، حلقة 44
- 67- حوار هبة وهالة، حلقة 3
- 68- حوار هبة مع هالة ودعاء، حلقة 15
- 69- حوار شريف مع مى ، حلقة 67.